فاعلية برنامج إرشادي قائم على التعلم الريادي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات شعبة الإقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية

أ.م.د/هبه عبد المحسن احمد
استاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية – جامعه سوهاج

ملخص البحث :

تحددت مشكلة البحث الحالي في حاجة طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة سوهاج إلى تنمية مهارات التفكير الما وراء معرفي، والوعي بثقافة ريادة الأعمال لديهن؛ لذا هدف البحث الحالي **إلى التعرف على** فاعلية برنامج إرشادي قائم على التعلم الريادي في تنمية مهارات التفكير الماوراء معرفي والوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، وقد اعتمد البحث الحالي على استخدام المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على القياس البعدي والقبلي لمجموعة تجريبية واحدة قوامها (٤٥) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي حيث تم تطبيق أدوات البحث قبليًا ثم تطبيق البرنامج الإرشادي على طالبات المجموعة التجريبية ثم التطبيق البعدي لأدوات البحث، وتضمنت أدوات البحث مقياسًا في مهارات ما وراء المعرفة، ومقياسًا في الوعي بثقافة ريادة الأعمال(من إعداد الباحثة)، ورصدت النتائج وتمت المعالجة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتوصلت الباحثة إلى النتائج وأهمها: للبرنامج الإرشادي أثر كبير في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى الطالبات، وقد توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات أهمها: تدريب المعلمين على استراتيجيات تعلم ريادة الأعمال حتى يكونو قادرين على تأهيل رواد للمستقبل، توفير البيئات الصفية المناسبة التي تتيح ممارسة مهارات ريادة الأعمال، والاهتمام بالتخطيط لتصميم محتوى المقررات الدراسية بما يحقق أهداف ومبادىء التعلم الريادي.

الكلمات المفتاحية: التعلم الريادي، مهارات ما وراء المعرفة، الوعي بثقافة ريادة الأعمال

The effectiveness of a counseling program based Entrepreneurial learning in developing metacognitive skills and cultural awareness Entrepreneurship among students of the Department of Home Economics, Faculty of Specific Education

Abstract:

The problem of the current research was identified in the need of female students of the Department of Home Economics at the Faculty of Specific Education, Sohag University, to develop their metacognitive thinking skills, and their awareness of the culture of entrepreneurship; Therefore, the current research aimed to identify the effectiveness of a counseling program based on entrepreneurial learning in developing metacognitive thinking skills and awareness of entrepreneurial culture among home economics students at the Faculty of Specific Education. For one experimental group consisting of (45) female students from the third year of the Home Economics Division, where the research tools were applied beforehand, then the counseling program was applied to the students of the experimental group, then the post application of the research tools. Business (prepared by the researcher), and the results were monitored and the treatment was done using appropriate statistical methods. The researcher reached the results, the most important of which are: The counseling program has a great impact on developing metacognitive skills and awareness of the culture of entrepreneurship among female students. The researcher reached a number of recommendations, the most important of which are: teacher training On entrepreneurship learning strategies so that they are able to qualify future pioneers, provide appropriate classroom environments that allow the practice of entrepreneurship skills, and pay attention to planning for designing course content to achieve the goals and principles of entrepreneurial learning .

Key words: Entrepreneurial learning - Metacognitive skills - Awareness of entrepreneurial culture

مقدمة:

يعد ظهور التعلم الريادي إنعكاسًا للمستجدات والتطورات العالمية التي حدثت في الألفية الثالثة كزيادة نسبة البطالة، والحاجه إلى الإستجابة لحاجات سوق العمل المتغيرة وضرورة إيجاد توازن بين مخرجات النظم التعليمية ومتطلبات سوق العمل؛ لذا اتجهت معظم الدول للإهتمام بالتعليم الريادي وإدراج استراتيجياته ضمن مناهج التعليم بمراحله المختلفه.

ويعد التعلم الريادي مفتاح التقدم ومحرك التنمية الإقتصادية من خلال نشر الأفكار الجديدة والمبتكرة وتعميق روح المبادرة والمنافسة، وإكساب العنصر البشري مهارات الريادة التي تزوده بالكفايات التي تؤهله للعمل المناسب لقدراتهم وإمكاناتهم، كما تزودهم بأدوات التطوير والإبتكارالتي تجعله قادرًا على المشاركة الإيجابية في التنمية والثقة بالنفس والمنافسة في سوق العمل (الباجوري، ٢٠١٧، ٥٨؛ أبو سليم، ٢٠١٩، ١٢٥).

وتعد ثقافة ريادة الأعمال ركيزة أساسية من الركائز التي تعمل على تحفيز السلوكيات الريادية كالاستباقية، والمخاطرة، والابتكار، .....وغيرها من السلوكيات التي تؤهلهم لريادة مشاريع تمكنهم من المساهمة في دفع عجلة التنمية؛ ومن ثم كان من الضروري نشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال من خلال بناء العقليات والمهارات الريادية والوعي بالفرص المهنية المتاحة (الحسيني، ٢٠١٥، ١٢٥٧؛ محمود، ٢٠١٧، ١٩٠).

لذا فإنه بات من الضروري التأكيد على تنمية وعي الطلاب بثقافة ريادة الأعمال في جميع مراحل التعليم، وربطها بالواقع العملي المعاش، مع التركيز على طلاب الجامعة؛ حيث أنهم نواة قادة الفكر ورواد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المستقبل(العتيبي،وموسي، ٢٠١٥، ٤٦٦).

والنشاط الريادي الفعال يرتبط بعدد من العوامل منها التفكير المنهجي المنظم، والفاعلية الذاتية، والقدرة على التخطيط، والمثابرة ومراقبة الحل والتقييم (اليماني، ٢٠١٦، ١٨)، وتحتل مهارات التفكير الما وراء معرفي مكانة بارزة بين مهارات التفكير الأخرى في مساعدة الفرد على تحقيق هذه العوامل، حيث تسهم في تحقيق أهدافه، والتحكم في العمليات المعرفية المستخدمة في التفكير وتنظيم المعرفة ومعالجتها بحيث يصبحون أكثر تحكمًا بما يقومون به من مهام (cho, 2012,54).

وتنطوي مهارات التفكير الماوراء معرفي على وعي الفرد بعمليات التفكير وهي من أهم العوامل المؤثرة في اكتساب المعرفة وتوظيفها في التعامل مع المواقف والمشكلات التي تواجهه في دراسته وحياته (العبيدي، وعلاء، والشبيب، ٢٠١٦،١٤٧).

ويشير مسلم، محسن طاهر، ورديف، مصطفى جواد (٢٠١٩، ١٧٥) إلى أن تنمية التفكير الما وراء معرفي يساعد المتعلمين ليكونو مفكرين قبل أن يكونو متعلمين؛ فبالتفكير

يستنتج ويحلل ويخطط ويراقب نفسه وآدائه، ويطور من وعيه بنفسه وطريقة تفكيره، ومهارات ما وراء المعرفة تجعله أكثر وعيًا بالاستراتيجيات المناسبة للمهام أو الآداءات التعليمية، ويتنبه لأخطائه وأساليب تعديلها مع القدرة على إصدار الأحكام على طريقة تفكيره وأدائه.

وقد أكدت دراسة (الشريدة، ٢٠١٩، ١٦٠) على أن إمتلاك الفرد لمهارات ريادة الأعمال يتضمن القدرة على التفكير الما وراء معرفي وامتلاك عناصره المتضمنة في المعرفة وتنظيمها ومعالجتها، كما يشير جاكوب (Jacop, 2005,21) إلى أن هناك علاقة بين المبادرة والتفكير الما وراء معرفي، وكذلك التفكير التحليلي باعتباره جانب مهم من عمليات ما وراء المعرفة حيث يتضمن المعالجة المنطقية للمشكلات من خلال التأمل والتفكير العميق للوصول إلى الحل المناسب.

في ضوء ما سبق حاول البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم على التعلم الريادي على تنمية مهارات التفكير الما وراء معرفي والوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.

مشكلة البحث:

إن إدخال تعليم ريادة الأعمال يعد من أهم مجالات الدراسة لطلاب الجامعات لتلبية احتياجات سوق العمل وتوفير فرص العمل والمساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات أهمية دمج ريادة الأعمال في النظام التعليمي بمراحله المختلفة، والتخطيط لوضع سياسات تعليمية توجه الطلاب للعمل المناسب لمؤهلاتهم ومهاراتهم وإمكاناتهم، ولدورها الهام في تنمية الحس الإجتماعي والاقتصادي وإعداد مواطنين قادرين على الإبداع والابتكار وتأهيلهم ليصبحو رواد لمشاريع وأعمال جديدة (Wilson, 2008,7)(Girba, 2012,8)، (Arzeni, 2014,12)، (Hananlainnen, 2018,91)، (قنديل وأخرون،٢٠١٩، ١٤)، (الخشالي، وبدران، ٢٠٢٠، ٢٥)، (عبد العزيز،٢٠٢١، ٩٨).

ولدراسة الاقتصاد المنزلي القائم على التعلم الريادي أهمية كبرى فطالبات الاقتصاد المنزلي يمتلكن العديد من المهارات التي يمكن استغلالها لإقامة مشروعات صغيرة ومبتكرة كما أوصت دراسة كل من عبد العاطي (٢٠١٩)، محمد، وعمر (٢٠٢٢) بأهمية تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات الاقتصاد المنزلى والتي تساعدها على اكتشاف إمكاناتها وتحويلها إلى أعمال ذات قيمة وتحقق عائد مادي .

وأشارت دراسة ابراهيم (٢٠١٩) أن مقررات الاقتصاد المنزلي بمجالاتها المختلفة تدعم التعلم الريادي ومهاراته وتسهم في تحقيق حياة أفضل ودفع عجلة التقدم .

وقد استشعرت الباحثة مشكلة البحث من خلال:

- دراسة استطلاعية للتعرف على مستوى وعي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بثقافة ريادة الأعمال بتطبيق استبانة تضمنت معارف واتجاهات الطلاب نحو ثقافة ريادة الأعمال إعداد (العتيبي، وموسى، ٢٠١٥) على عينة من طالبات الفرقة الثالثة (١٥٠ طالبة) وكانت من نتائج التطبيق أن المتوسط الحسابي العام لعبارات الاستبانة تراوح بين (١,٢-٢,٨) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي ويقابل الاختيار (موافقة إلى حد ما)، وهي نتيجة تدل على تدني مستوى وعي الطالبات بثقافة ريادة الأعمال.
- الرجوع إلى اللائحة الداخلية لكلية التربية النوعية جامعة سوهاج وقد تبين للباحثة عدم وجود مقرر لريادة الأعمال سواء نظري أو تطبيقي.
- نتائج الدراسات السابقة التي أوضحت أن البرامج التدريبية لتعليم ريادة الأعمال لها أثرإيجابي في نشر ثقافة ريادة الأعمال لديهم, (Lourenco and Jones, 2006), Mohan, Watson,) (Strobl, 2018 & ، (الجهني، ٢٠١٩) ،(سالم والشاعر، ٢٠١٩)، (Singer et al.,2019)، (علام، ٢٠٢٢)، (محمد، وعمر، ٢٠٢٢).
- ما أشارت إليه الدراسات السابقة حول غياب الإهتمام بالتعليم الريادي في التعليم الجامعي ، وضرورة إعادة النظر في المناهج التعليمية لتفعيل دور الجامعات في تحقيق التنمية من خلال المشاريع الريادية مثل دراسة كل من: العتيبي (٢٠١٥)، وتوفيق، وموسى (٢٠١٧)، ومحمود (٢٠١٧)، وفضل الله (٢٠١٩)، وعياد، وعبد النبي، وعبد السلام (٢٠٢٢).
- تأكيد الدراسات السابقة على تنمية وعي الطلاب بثقافة ريادة الأعمال في جميع مراحل التعليم وربطها بالواقع العملي المعاش مثل دراسة (Fayolle, Linan,.&Moriano, 2014)، (2015,Daniela)، (مصطفى،٢٠٢٠)، (عبد الفتاح، ٢٠١٦)، (الجمالي، وعربي، ٢٠١٦)، (Asli & Abdelaziz,2019).
- نتائج بعض الدراسات السابقة حول أهمية مهارات التفكير الما وراء معرفي في تحسين تعلم الطلاب نتيجة الوعي والتخطيط، واختيار استراتيجيات لحل المشكلات وهذا ما يتطلبه مجال ريادة الأعمال مثل دراسة (الشريدة، ٢٠١٩)، (البلوشي، والعجمية، ٢٠١٣) ، (سموم، ٢٠١٥) ، ((Baron, R.; Marcus, M. & Wolfe, T. 2016 ، (cho,2018)Cho, ، (Duman, 2018) (العزام، وطلافحه، ٢٠١٣)، كما أوضحت دراسة (Ceschin, 2014, أن مهارات التفكير الما وراء معرفي تمكن الطلاب من تطوير خصائصهم الإبداعية وفهم طرائق تفكيرهم، ومن ثم تمكنهم من العمل نحو التغيرات المطلوبة ، وتطوير مهارات إدارة المشروعات لديهم، كما أشارت دراسة (الشريدة، ٢٠١٩) إلى أن مهارات ريادة الأعمال، والتفكير الماوراء معرفي يتضمنان مجموعة من العمليات العقلية الما وراء معرفية التي تربط بينهما .

في ضوء ما تم عرضه سابقًا جاءت فكرة البحث الحالي للكشف عن فاعلية برنامج إرشادي قائم على التعلم الريادي في تنمية مهارات التفكير الما وراء معرفي والوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات شعبة الإقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية .

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في حاجة طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة سوهاج إلى تنمية مهارات التفكير الما وراء معرفي، والوعي بثقافة ريادة الأعمال لديهن.

أهداف البحث:

هدف الباحث من خلال إجراء البحث الحالي إلى التعرف على:

- فاعلية برنامج إرشادي قائم على التعلم الريادي في تنمية مهارات التفكير الماوراء معرفي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.
- فاعلية برنامج إرشادي قائم على التعلم الريادي في تنمية الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.

أسئلة البحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

١. **ما** فاعلية برنامج إرشادي قائم على التعلم الريادي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ؟

٢-**ما** فاعلية برنامج إرشادي قائم على التعلم الريادي في تنمية الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ؟

أهمية البحث:

-يعد موضوع البحث استجابة للمناداه بأهمية إدخال التعليم الريادي في مراحل التعليم المختلفة لدورها في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية.

- يواكب موضوع البحث التطورات العالمية والمستجدات المحلية ومنها التوجه نحو الإقتصاد الحر ومحاولة التغلب على مشكلة البطالة.
- توجيه أنظار القائمين على وضع السياسات التعليمية العامة بمرحلة التعليم الجامعي إلى أهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال وتنمية مهارات ما وراء المعرفة بين طلاب الجامعة.
- يقدم البحث مقياسا في مهارات التفكيرالما وراء معرفي، ومقياسًا في الوعي بثقافة ريادة الأعمال يستفاد بهما في تقييم تعلم الطلاب في هذين الجانبين .

حدود البحث: التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- مجموعة من طالبات الفرقة الثالثة اقتصاد منزلي بكلية التربية النوعية بسوهاج.
- يقتصر البرنامج الإرشادي على استخدام استراتيجيات (تنبأ- حدد- أضف- دون، التفكير بصوت عالٍ، النمذجة).
- تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣.

المواد التعليمية وأدوات البحث:

١-المواد التعليمية:

-برنامج إرشادي قائم على التعلم الريادي.

-دليل المحاضر (القائم بتدريس البرنامج).

٢-الأدوات التعليمية:

-مقياس مهارات التفكير الما وراء معرفي. (من إعداد الباحثة)

-مقياس الوعي بثقافة ريادة الأعمال. (من إعداد الباحثة)

متغيرات البحث:

المتغير المستقل:

- برنامج إرشادي قائم على التعلم الريادي.

المتغيران التابعان:

- مهارات التفكير الما وراء معرفي.
- الوعي بثقافة التعلم الريادي.

مصطلحات البحث:

التعلم الريادي Entrepreneurship :

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: "منهج يمكن الطلاب من تعلم المهارات التي تمكنهم من تخطيط الأعمال وإدارتها من خلال أنشطة إبتكارية مميزة تحقق أهداف الفرد والمجتمع."

مهارات ما وراء المعرفةMetacognitive skills:

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه:" المهارات العقلية التي تمكن الطالبة من الوعي بتعلمه ومعرفة خطواته والتخطيط والتحكم فيها أثناء معالجة المعلومات أوأداء المهام وحل المشكلات المتضمنة بالبرنامج، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس مهارات ما وراء المعرفة المعد لذلك.

ثقافة ريادة الأعمال Entrepreneurship Culture:

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: مجموعة المعارف والقيم والمهارات الإيجابية المتضمنة بالبرنامج الإرشادي، والمرتبطة بالعمل الحر وإدراك فرص التوظيف الذاتي التي تمكن الطالبات من من إدراة مشروعاتهن الخاصة بنجاح بما يحقق الرفاهية الذاتية وتنمية المجتمع.

الوعي بثقافة ريادة الأعمال Entrepreneurship Culture Awareness:

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: إدراك الطالبات للمعارف والحقائق والمهارات المرتبطة بريادة الأعمال، والمتضمنة بالبرنامج الإرشاي وتكوين قيم واتجاهات إيجابية نحو ريادة الأعمال، ويقاس مستوى الوعي بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المعد لذلك.

خطوات البحث:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت (التعلم الريادي – مهارات ما وراء المعرفة – ثقافة ريادة الأعمال) للإستفادة منها في إعداد البحث الحالي.
- إعداد قائمة بمفاهيم ريادة الأعمال ومهارات ريادة الأعمال والمهارات الفرعية التي تتضمنها كل مهارة رئيسة، ثم عرضها على السادة المختصين لبيان مدى مناسبتها لعينة وأهداف البحث.
- إعداد قائمة بمهارات ما وراء المعرفة، والمهارات الفرعية التي تتضمنها كل مهارة رئيسة، ثم عرضها على السادة المختصين لبيان مدى مناسبتها لعينة وأهداف البحث.

–إعداد البرنامج الإرشادي، ثم عرضه على السادة المختصين لتحديد مدى صلاحيته وإجراء التعديلات المشار إليها

–إعداد دليل القائم بتدريس البرنامج الإرشادي.

–إعداد مقياس مهارات ما وراء المعرفة، ومقياس الوعي بثقافة ريادة الأعمال.

–عرض الصورة الأولية للمواد التعليمية وأدوات البحث على السادة المحكمين، ثم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون للوصول للصورة النهائية لها.

- الضبط الإحصائي لأدوات البحث (مهارات ما وراء المعرفة –ومقياس الوعي بثقافة ريادة الأعمال) لحساب الصدق والثبات.
- اختيار مجموعة البحث .
- تطبيق مواد وأدوات البحث على مجموعة البحث تطبيقًا قبليا.
- دراسة الطالبات مجموعة البحث للبرنامج الإرشادي.
- إجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث على مجموعة البحث.
- تصحيح أدوات البحث، ورصد الدرجات تمهيداً للمعالجة الإحصائية.
- عرض النتائج وتحليلها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم على التعلم الريادي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بسوهاج؛ لذا تناول الإطار النظري للبحث المحاور التالية:

- المحـور الأول: التعلم الريادي.
- المحور الثاني: الوعي بثقافة التعلم الريادي
- المحور الثالث: مهارات ما وراء المعرفة..

وفيما يلي عرض موجز لكل محور

المحـور الأول: التعلم الريادي.

نشأة ريادة الأعمال:

شهدت فترة الثمانينات انتشارًا واسعًا لهذا المفهوم، واختلفت النظرة إلى دور رائد الأعمال حيث أدخل هذا المصطلح إلى النظرية الإقتصادية واعتبرت رائد الأعمال هو منظم العملية الإنتاجية وله القدرة على الإدارة والتوجيه والإشراف، واعتبرت المدرسة النمساوية الريادة مرادفًا للإبداع والابتكار، أما المدرسة الحديثة فاعتبرت الريادة عنصرًا من عناصر الإنتاج، وتأثرت الريادة أثناء مرحلة تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة إلا أن الاهتمام بريادة الأعمال كعلم مستقل عام١٩٦١(Rosha, 2012, 20-21)، ومنذ ذلك التاريخ بدأت جهود الباحثين في بللورة مفهوم ريادة الأعمال وعرف القائم بالعمل الريادي بأنه الشخص الذي يتحمل الصعاب والمخاطر، ويستثمر الفرص المتاحة لإحداث التغير (Samuel, 2011, 130-131)

وقد ظهرت أهمية تعليم ريادة الأعمال بشكل ملحوظ لدعم التنمية الإجتماعية والإقتصادية، وبدأت مؤسسات التعليم العالي في تطوير مقررارت وبرامج بهدف إيجاد خريجين لديهم القدرة على إحداث تغير وحل المشكلات وتقديم خدمات ومشروعات مبتكرة باستخدام طرق تدريس غير تقليدية مناسبة لتعزيز التعلم الريادي (Paulina, 2015, 12).

مفهوم التعلم الريادي:

يعرفه أويسد (Oecd, 2010, 45-55) بأنه إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات والصفات كالقدرة على التفكير بشكل خلاق، والعمل في فرق، وادارة المخاطر والتعامل مع المجهول

ويعرفه الكسندر وآخرون (Alexandr et al, 2014, 21) بأنه: تزويد الأفراد بالمهارات العقلية والتنظيمية التي تؤهلهم لإقامة المشاريع الخاصة بهم في المستقبل .

ويعرف محمود (٢٠١٧، ١٧٨-١٦٥) التربية الريادية بأنها: إعداد الطلاب واكسابهم اتجاهات ومهارات العمل الريادي المنظم القائم على العلم والمعرفة لخلق فرص عمل جديدة تطلب أفكار جديدة واختراعات مبتكرة تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية.

ويعرفه تونج وآخرون (Tong et al., 2020, 87) بـأنه: إكساب الطلاب القدرة على تحويل الأفكار إلى مشاريع جديدة قابلة للتطبيق لها تأثير كبير على المجتمع، وتحقق النمو الإقتصادي.

ويعرفه البحث الحالي إجرائيًا بأنه: منهج يمكن الطلاب من تعلم المهارات التي تمكنهم من تخطيط الأعمال وإدارتها من خلال أنشطة إبتكارية مميزة تحقق أهداف الفرد والمجتمع.

يتضح من التعريفات السابقة للتعلم الريادي والتربية الريادية أنها تهدف إلى خلق أفراد قادرين على العمل وإيجاد أفكار مبتكرة من خلال إكسابهم القدرات والمهارات التي تنمي لديهم الاتجاه الإيجابي نحو العمل الحر، وإقامة المشروعات الإنتاجية والخدمية الجديدة التي تسهم في تحقيق التنمية الإجتماعية والاقتصادية .

أهداف التعلم الريادي:

يهتم التعلم الريادي بتدريب الطلاب على التفكير الحر واختيار الطريق الخاص به في حياته والتخطيط لمستقبله وتحديد أهدافه التي تحقق تطلعاته المستقبلية، والدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية لم يعد قاصرًا على توصيل المادة العلمية للطلاب، وإنما المشاركة الفعالة في حل المشكلات التي تؤثر على المجتمع وأفرادة وتحقيق التنمية الإجتماعية والاقتصادية، ويمكن تلخيص أهداف التعلم الريادي كما يلي:

- تدريب الطلاب على القيام بالأعمال الإبتكارية والإبداعية والاستفادة من التعاون بين المراكز البحثية بالجامعات وحاضنات الإبتكار العلمي (السيد، وابراهيم، ٢٠١٤، ٢٩٣).
- تدريب الطلاب على كيفية التعرف على الفرص المتاحة للبدء في مشروعات جديدة والدخول في عالم ريادة الأعمال (عياد، وعبد النبي، وعبد السلام ٢٠٢٢، ٥٥).
- إعداد جيل يسهم في تحقيق النهضة المجتمعية مشارك في حل مشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه من خلال تحقيق التطلعات الشخصية والمساهمة بدور فعال في تقدم مجتمعاتهم (عيد،٢٠١٤، ١٥٤).
- تنمية روح الابتكار والمبادرة لدى الشباب، من خلال المشاركة في بناء المعرفة عن طريق اكتساب المعرفة وبنائها وتحليلها ومعالجتها لاتخاذ موقف إبداعي محسوب المخاطر، ليصبح الفرد بارعاً في بيئته، ومشاركًا في عمل ذو قيمة لنفسه ولمجتمعه، ويسعى للاستفادة من الفرص المناسبة لتحقيق أهدافه(أحمد،١٤٣،٢٠١٥).
- المساهمة في أزمة نقص فرص العمل الناجمة عن التوسع في التعليم العالي وربطه بالاقتصاد الصناعي والمعرفي المؤهل لسوق العمل (XAlain, 2013, 403).
- توفير مناخ محلي داعم لريادة الأعمال يساهم في تقليل هجرة الخبرات إلى الخارج (أحمد، ٢٠١٥، ١٤٣).
- تعزيز دور الجامعات في الحفاظ على قدرتها التنافسية من خلال براءات الاختراع وعقود البحث وتعزيز روح الريادية لدى طلابها ومساندة الطلاب في التخطيط لحياتهم المستقبلية(Slinger, etal, 2015, 170).

أهمية تعليم ريادة الأعمال:

تعتبر ريادة الأعمال المحرك الرئيسي للتنمية الإجتماعية والاقتصادية، وخاصة في ظل الأزمات التي يشهدها العالم، لذا يلعب تعليم ريادة الأعمال دورًا هامًا في تنمية مهارات إدراة المشروعات والتخطيط لها لتحقيق رغباتهم في بدء مشاريع تجارية جديدة، ويمكن تلخيص أهمية تعليم ريادة الأعمال كما يلي:

- تشجيع رواد الأعمال على القيام بأعمالهم من خلال تلقي النواحي النظرية التي تساعد في ممارسة الأعمال على أسس سليمة (عياد، وآخرون ، ٢٠٢٢، ٩٩).
- وسيلة لتحفيز روح المبادرة والشعور بالاستقلال والثقة بالنفس، وتؤهلهم لتحقيق الأهداف المستقبلية (عياد، وآخرون، ٢٠٢٢،١١١).
- التصدي لتحديات القرن الحادي والعشرين ودعم أبعاد التنمية المستدامة (ابراهيم، ٢٠١٩، ٧٥).
- تعتبر أحد العوامل الرئيسة في تحقيق التغير الإجتماعي (ابراهيم، ٢٠١٩، ٧٥) .
- كما تُسهم المشاريع الريادية الفعالة في تحقيق التنمية الاقتصادية وقد أدت كل من المشاركة والتكنولوجيا إلى زيادة سرعة خطى التنافس بين المؤسسات المحلية والعالمية – تشجيع الإبتكار والإبداع لزيادة خطى التنافس بين المؤسسات المحلية والعالمية في تقديم المنتجات والخدمات للعملاء (عبيد، ٢٠١٦،٥١).
- يعد التعليم الريادي محوراً لتنمية قدرات الطلاب وتأهيلهم واكسابهم المهارات والخبرات العلمية والعملية، وتأهيلها لضمان تكيفها السليم مع المستجدات (موسى، ٢٠١٤، ٢).
- يساعد على تنمية قدرات المتعلم بشكل يجعله مواطناً صالحاً وفعالاً يسهم في بناء الوطن وخدمته والتفاعل مع بيئة الأعمال المحيطة به بشكل إيجابي والتعامل مع أفراد المجتمع وشرائحه المختلفة بأسلوب أخلاقي واجتماعي سليم (مبارك،٢٠١٤، ٣٠).
- الحلول غير التقليدية للمشكلات كافة التي تقف عقبةً في وجه التنمية المستدامة (مبارك ،٢٠١٤، ٣١).
- يسهم في تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي ومواءمة متطلبات سوق العمل بكفاءة وزيادة الأرباح (أحمد، ٢٠١٥، ١٣٨).

المبادىء التربوية للتعلم الريادي:

تتضمن مبادىء التعلم الريادي جعل عملية التعلم ممتعة وذات مغزى للطالب من خلال استخدام مجموعة من طرق التدريس المبتكرة وأساليب التعلم النشط بالتكامل مع التكنولوجيا، ويراعى ألا تركز الأفكار المرتبطة بتعليم ريادة الأعمال على المتعلم فحسب بل تشمل المعلمين أيضًا، ويرى فيليب (Phillipe, 2018,12-54) نقلًاعن (Kearney,1999) أنه لتنفيذ لتدريس ريادة الأعمال في الفصول الدراسية، يجب مراعاة عدة الإعتبارات الأربع التالية:

١- التمكين: يشجع الطلاب على تولي مسؤولية تعلمهم.
٢-التجريب: يسمح للطالب بالتعلم من خلال التجربة بدلاً من التعلم من تجربة الآخرين
٣- الإنعكاس: يشجع الطلاب على التفكير فيما يتم تعلمه وكيف يتم تعلمه.
٤- التعاون: يمكّن العمل التعاوني أعضاء الفريق المختلفين من المساهمة في عملية تعلم الآخرين.

كما يرى السعيد (٢٠١٥، ٧٦)، وبريت وجولين (Bruyat and Julien, 2001) **أن هناك عدة** توجهات تربوية موجهة للتعلم الريادي **هي كما يلي:**

١-تعلم من أجل فهم التعاملات الإجتماعية المتعددة:

كل قرار أو إجراء في العمل الريادي ينطوي على تفاعل بين ثلاثة عناصر(الفرد- المشروع- البيئة) تتفاعل وتترابط مع بعضها البعض، ويعد ذلك ضروري لنجاح العمل، ومن الضروري تعدد الكفاءات والتخصصات التي تقوم بتعليم ريادة الأعمال كما يجب تزويد الطلاب بالأدوات التي تمكنهم من فهم الجوانب السلوكية لأصحاب المصلحة التي يتفاعلون معها باستمرار.

٢-تعلم من أجل التنقل في بيئات معقدة وديناميكية:

إن ريادة الأعمال تتميز بالتعقد والتغيرات لطارئة التي لا يمكن التنبوء بها مما يجعلها موضوعًا صعب للتعلم، ولذلك لابد من استخدام الاستراتيجيات التدريسية الموجهة نحو هدف معين، والتي تعمل على تطوير الوعي الذاتي للفرد مما يجعله قادرًا على التكيف مع بيئات معقدة وديناميكية.

٣-تعلم من أجل بناء وتقييم المعرفة والاستراتيجيات الريادية:

إن المشروعات الريادية لابد أن تقوم على خطط وأفكار معرفية تشكل البنية المعرفية للمهام والاستراتيجيات المستقبلية.

٤- التعلم من أجل تحويل الأفكار إلى أفعال:

يعتمد التعلم التجريبي على مبدأ أساسي وهو أن ما لدى الرياديين من تجارب سابقة لها تأثيرات على المبادرة ومستوى الأداء؛ فالمعرفة التي تقوم على الخبرة تؤثر على مدى نجاح مشاريع الرواد؛ فالتعلم القائم على التجريب يساعد في تحقيق أفضل النتائج (السعيد، ٢٠١٥،٥٩، نقلًا عن: Politits, 2005).

دور مؤسسات التعليم العالي في تعليم ريادة الأعمال:

يعد تعليم مبادىء ريادة الأعمال واكساب الطلاب مهاراتها وكفاياتها أحد الأدوار الهامة التي تقع على عاتق الجامعة ، فهي تقوم بدور تعليمي وتنموي كحاضنات في مجال المعرفة والابتكار، وتوفير الظروف والآليات المحفزة للابتكار ومواكبة سوق العمل والتوسع في نشر ثقافة العمل الحر (خطاب، ٢٠٢٠، ٥٢١)، ومن الخدمات التي تقدمها الجامعة في مجال التعليم الريادي:

أ-الخدمات المعرفية:

اتجهت العديد من الجامعات إلى إدخال ريادة الأعمال ضمن الخطط الدراسية أو من خلال دورات تدريبية لتوجيه ممارسات ريادة الأعمال للطلاب بشكل أفضل، وقد أشار نيفيز وآخرون (Nieves et al, 2017,198) إلى أهمية إجراء تغيرات منهجية واستراتيجية في مثل تعزيز التعلم القائم على العمل والمشاركة المباشرة، واستخدام أسلوب تعلم الخدمة Service learning، كما يعد تبني النظام التعليمي متعدد التخصصات فرصة لتأهيل الطالب للاختيار من بين التخصصات المتعددة التي تنمي لديه سعة الأفق، ورحابة التفكير، وإدراك العلاقات بين الأفكار للتوصل إلى فكرة يمكن تحويلها إلى مشروع.

ب-الخدمات العلمية:

من الخدمات التي تقدمها الجامعة في هذا المجال تحويل الأبحاث الأكاديمية النظرية إلى أفكار مشاريع ريادية، والاستفادة من نتائج الدراسات المختلفة في تحديد حاجات ومتطلبات سوق العمل، ومراعاة تنمية ثقافة ريادة الأعمال(Kevin, 2020:41).

ج- الخدمات المجتمعية:

للجامعة دور بارز في تحقيق الإندماج والشراكة مع المجتمع المحلي وعلى رأسها العناية بالخريجين؛ حيث تعزز الجامعة طرق التواصل الفعال معهم بمبدأ التمركز حول العميل، وهناك حاجة إلى إجراء المزيد من البحوث التطبيقية لتطوير الشراكة المجتمعية للجامعة وزيادة قنوات الإتصال بين الجامعة والقطاعات المنتجة (عبد المعطي، ٢٠١٥، ٩٦).

د- الخدمات التكنولوجية:

يعد دمج التكنولوجيا وريادة الأعمال لأغراض التنمية الاقتصادية والإجتماعية مثالًا واضحًا وله أهمية خاصة في مجال الخدمات التي تقدمها الجامعة في مجال ريادة الأعمال حيث يتم تدريب الرواد على تقنيات الأعمال والتصنيع والجودة والمعايير الدولية القياسية لتسهيل المنافسة الدولية للمنتجات المصرية (نصر، ٢٠٢٢، ١٦).

متطلبات تعزيز ريادة الأعمال بالتعليم:

لابد من بذل جهود خاصة داخل مؤسسات التعليم لتعزيز برامج ريادة الأعمال لتحقيق الأهداف المرجوة منها بفاعلية، ويحدد قرني، وأحمد، وعبد النبي (٢٠٢٢، ٢٠٧) عدة متطلبات لتحقيق ذلك هي كما يلي:

- تغيير المفاهيم المهنية التقليدية السلبية، إلى مفاهيم إيجابية تحفز الرغبة الذاتية وتشجعها على البدء في المشاريع الخاصة بدلًا من انتظار الوظيفة.

- إعادة هيكلة مناهج التعلم بأهداف وأساليب واستراتيجيات وتقنيات وأنشطة لتكون أكثر ملاءمة وتكيفا مع التغييرات العالمية المعاصرة في المشاريع الريادية.
- تأهيل المعلمين وتطوير معارفهم ومهارتهم من خلال دورات تدريبية مهنية مستمرة تساعدهم في أداء مهمتهم بأسلوب علمي تطبيقي يدعم تعليم ريادة الأعمال في جميع المواد.
- اختيار القيادات الإدارية التي تتبنى رؤية ورسالة تؤكد إيمانها بتعليم المتعلمين ريادة الأعمال، وتعمل على توفير احتياجات المتعلمين ومتابعة مشاريعهم.

التعليم الريادي ودراسة الاقتصاد المنزلي:

يركز مجال الدراسة في الاقتصاد المنزلي على تحسين حياة الأفراد من خلال تدريب الأفراد على المواقف والمهارات المرغوب فيها، والقدرة على التكيف مع الأوضاع المتغيرة في العالم، كما يسهم الاقتصاد المنزلي في تحقيق التنمية من خلال تدريب الأفراد على المهارات المهنية التي تنمي لديهم الإعتماد على الذات في إقامة المشروعات الصغيرة .

ويؤكد كل محمد، وعمر(٢٠٢٢، ٥٤) أن دراسة الاقتصاد المنزلي تتيح للمتعلمين ممارسة الأنشطة التعليمية المرتبطة باهتماماتهم واحتياجاتهم؛ فتتيح لهم فرصة للتعرف على المهن المختلفة المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي؛ مما يساعد في اكتشاف الامكانات والقدرات التي تمكنهم من اكتساب عادات العمل وتحقيق الاستقلالية والإعتماد على النفس في الكسب المشروع.

ويرى ايزير (Esther,2021, 41) أن مناهج تعليم الاقتصاد المنزلي تحقق التوازن الضروري في الجمع بين المفاهيم النظرية ، ومعالجة المشاكل اليومية عمليا مما يساهم في تمكين الأفراد ليصبحوا أعضاء نشطين ومستنيرين في المجتمع.

ووفقًا لدراسة أوكافور (Okafor, 2011)، فإن تعلم الاقتصاد المنزلي مكن الشباب من تطوير الكفاءات، وإقامة الروابط بين حياتهم اليومية وعالمهم المستقبلي، وتعزيز فهمهم للترابط داخل الأسرة والمجتمع.

ويحدد انيور واوبيازى (Anerua and Obiazi , 2011, 5) معوقات تعليم ريادة الأعمال بمناهج الاقتصاد المنزلي كما يلي:

١- التمويل غير الكاف لبرامج تعليم الاقتصاد المنزلي .

٢-النقص الحاد في تجهيزات المرافق والمعامل.

٣-عدم امتلاك الخريجين للمهارات اللازمة لإدارة مواردهم لتحقيق التخطيط والتنظيم والتوجيه.

٤-النظرة القاصرة للعمل الحر.

ويقدم ايزير (Esther,2021, 42) بعض المقترحات لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال من خلال دراسة الاقتصاد المنزلي وهي:

- تشجيع الطالبات على التعليم القائم على المهارات وتأهيل المتعلمين لاختيار العمل الحر بدافع ذاتي والاستعداد له نفسيًا وعاطفيًا لكي يكونو أكثر إيجابية في تحديد فرص ريادة الأعمال المناسبة.
- أن يكون ممارسة الطلاب للعمل الحقيقي إلزاميًا ومن متطلبات تخرجهم عن طريق تشجيع الطلاب على انتاج منتج واحد على الأقل وتسويقة بأنفسهم.
- التركيز على طرق التدريس القائمة على الاستكشاف وأنشطة العصف الذهني.
- تدريب المعلمين من خلال التطوير المهني المستمر وتدريبهم على برامج التعليم الريادي لتمكينهم من تحفيز الطلاب ومشاركتهم في دفع عجلة التنمية.
- إثراء مناهج الاقتصاد المنزلي بالكثير من المهارات المتنوعة التي يمكن للفرد اكتسابها للمشاركة في تحقيق التنمية .

كما تناولت بعض الدراسات السابقة تنمية مهارات ريادة الأعمال من خلال دراسة الاقتصاد المنزلي مثل دراسة محمد (٢٠٢٢) التي هدفت إلى تنمية ريادة الأعمال من خلال بعض أنشطة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي ، كما قدم سالم (٢٠١٧) تصور مقترح لتضمين مقرر الأشغال الفنية لتنمية التفكير الريادي لإنتاج مشروع متناهي الصغر لطلاب الاقتصاد المنزلي، كما أكدت دراسة إبراهيم (٢٠١٩) أن لاستخدام نموذج فورمات (4 format) أثر إيجابي في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات، وتناولت دراسة لبيب (٢٠٢٠) تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في لدى طالبات الاقتصاد المنزلي لدورها في الحد من البطالة والتنمية الاقتصادية، كما أثبتت دراسة العيسى، والهاجري (٢٠٢٣) فاعلية برنامج تدريبي قائم على الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات ريادة الأعمال المستقبلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي .

يتضح من العرض السابق أن الاقتصاد المنزلي يتضمن العديد من المهارات التي تعزز ريادة الأعمال، وتؤهل المتعلم للمساهمة في حل العديد من المشكلات التي تواجه الأسرة والمجتمع كما تمكن للخريجين الإستفادة من المهارات التي تدربو عليها في إقامة مشروعات صغيرة تعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع .

المحور الثاني: الوعي بثقافة ريادة الأعمال.

تعتبر ثقافة ريادة الأعمال من العوامل المهمة التي تعكس اتجاهات الأفراد نحو ريادة الأعمال، ويرى علام (٢٠٢٢، ١٤٤) أن الحديث عن ثقافة ريادة الأعمال بالنسبة للفرد أو المجتمع يشير إلى صفات روح المبادرة وتحمل المخاطرة التي تدعم النشاط الريادي.

مفهوم ثقافة ريادة الأعمال :

يعرف الدبوسي (٢٠١٧، ٢٣) ريادة الأعمال بأنها:" الثقافة التي تعبر عن تقدير المجتمع مبادىء الإقدام والمغامرة ويتيح الفرص للأفراد لتحقيق عائد، كما يشجع المبادرات والإبتكارات الفردية والجماعية" .

ويعرفها خالد والمليجيى وعبد الله (٢٠١٧، ٧٤) بأنها:"مجموعة قيم وأسس ريادة الأعمال التي تسعى المنظمة لتأصيلها لدى الشباب".

كما يعرف يوسف (٢٠٢٢، ٥٦) ثقافة ريادة الأعمال بأنها: "مجموع ما يؤمن به ويعتقده الشباب من معارف ومهارات وقيم واتجاهات إيجابية ترتبط بالعمل الحر وإدراك فرص التوظيف الذاتي لتمكن الشباب من إدارة مشروعات خاصة بهم بنجاح، وتحقيق الرفاهية الذاتية والتنمية الوطنية المستدامة".

يتضح من التعريفات السابقة لمفهوم ثقافة ريادة الأعمال أن جميعها تتفق في:

- توفر مجموعة من الصفات في الفرد أو المجتمع الذي يعتقد في ثقافة ريادة الأعمال مثل الإقدام والمغامرة والقدرة على المشاركة في مبادرات ريادة الأعمال.
- الشخص الذي يتمتع بثقافة ريادة الأعمال يتوفر لدية مجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات الإيجابية التي توجهه للقيام بالمشروعات التي تحقق مكاسب فردية وتجعله مشاركًا فعالًا في تحقيق تنمية المجتمع.

وتعرف الباحثة الوعي بثقافة ريادة الأعمال إجرائيًا بأنها:" إدراك الطالبة للمعلومات والقيم والاتجاهات الإيجابية نحو العمل الحر، والتي تنعكس على قيامها بمبادرات ذات مخاطر محسوبة لإقامة مشروعات خاصة بها مع القدرة على التغلب على المشكلات والمعوقات التي قد تواجهها بحيث تحقق المشاركة الفعالة في تحقيق تنمية المجتمع، ويقاس بمقياس الوعي بريادة الأعمال الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض."

أهمية نشر ثقافة الأعمال:

يعد نشر ثقافة ريادة الأعمال من أهم المطلبات المهنية للعصر الحالي تمشيًا مع رؤية مصر ٢٠٣٠ نظرًا لدورها في خلق جيل قادر يتميز بروح المبادرة وتحمل المخاطر، ويقدر العمل الحر، ويلخص علام (٢٠٢٢، ١٤٥)، والشمري (٢٠١٤، ١٢٥) أهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال كما يلي:

-الحد من مشكلة البطالة، وإيجاد فرص عمل جديدة .

-إتاحة الفرصة للشخص الريادي لتحقيق أهدافه وطموحاته من خلال تحقيق الإستقلالية وممارسة العمل الحر.

-إتاحة الفرصة للتميز عن الآخرين من خلال القيام بمشروعات خاصة مبتكرة تدر كسب مادي.

-المشاركة في تحقيق التنمية الإقتصادية للمجتمع.

-الحد من هجرة العقول المبتكرة بتوفير مناخ يسمح بالعمل الحر والابتكارات الذاتية.

-الربط بين المشروعات الجديد ة والتكنولوجيا الحديثة لتوفير منتجات جديدة.

خصائص ثقافة ريادة الأعمال :

يلخص ساتيت وآخرون (satit, et al, 2022, 5**) خصائص ثقافية ريادة الأعمل فيما يلي:**

-الإنجاز والمواقف الإيجابية التي تدفع الرواد إلى القيام بالأعمال الريادية، وتحويل المواقف السلبية إلى حافز إيجابي.

-القدرة على الاتصال لتبادل البيانات والأخبار مثل الكتابة والتحدث والاستماع.

-التفكير الإبداعي وكفاءة إدارة الأعمال.

-الإنفتاح.

-القدرة على التكيف .

-القيادة.

أهداف نشر ثقافة ريادة الأعمال :

يتفق كل من أيوب (٢٠١٥،٣١٣)، الرميدي (٢٠١٨،٣٧٩)، وعثمان (٢٠١٨، ٣٧٠)، وإمام (٢٠١٩، ٣٢) في تحديد أهداف نشر ثقافة ريادة الأعمال كما يلي:

-توليد الدوافع لدى الأفراد لبدء مشروعات جديدة.

-توفير الخبرات والمعلومات في مجال ريادة الأعمال.

-تدريب الأفراد على طرق إعداد خطط العمل والتأهيل لإدارة المشرعات المبتكرة.

-اكساب الأفراد القدرة على التفكير الإستراتيجي والتفاعل مع البيئة المحيطة بشكل إيجابي.
-تنمية القدرة لدى الأفراد على التخطيط المستقبلي لتحقيق أهدافهم.
-تنمية القدرة على التوصل للحلول الإبداعية للمشكلات وحب المغامرة.
-تزويد الأفراد بمهارات العمل الحر والمعارف والإدارة الذاتية التي تساعدهم في تطوير مشاريعهم الريادية الخاصة.

أبعاد نشر ثقافة ريادة الأعمال:

إن ثقافة ريادة الأعمال تمثل مجموعة من المعارف والقيم والإتجاهات التي تشكل العقل وتوجه السلوك الإنساني، وتحفزه نحو الإندماج في أعمال تحقق أهدافه وخططه المستقبلية وتتضمن نشر ثقافة ريادة الأعمال عدة عناصر هي كما يلي (علام،٢٠٢٢، ٩٨):

١-زيادة معارف ريادة الأعمال:

شهدت السنوات الأخيرة إهتمامًا متزايدًا بالبحوث والدراسات التي تهتم بدراسة ريادة الأعمال، ولم يعد الهدف إكساب الطلاب مجموعة من المعارف والمهارات المتعلقة بريادة الإعمال ولكن نظام تعليمي ضمن مراحل التعليم المختلفة.

٢-اكساب مهارات ريادة الأعمال :

يتميز الشخص الريادي بعدد من المهارات التي تمكنه من زيادة فرص النجاح واتقان العمل وتتمثل هذه المهارات في (Hayton,2015, 87):

أ-المهارات الفنية: وتتضمن رصد البيئة، حل المشكلات، استخدام التكنولوجيا الحديثة في بناء العلاقات، القدرة على الاتصال، والتنظيم، ومراقبة البيئة الخارجية .

ب-المهارات الإدارية: وتشمل التخطيط وتحديد الأهداف واتخاذ القرار، والتخطيط، والتنفيذ، والمراقبة وادارة الموارد البشرية، والتسويق، والمحاسبة، والتفاوض، والعلاقات مع العملاء.

ج-الهارات الشخصية: وتتضمن حب المغامرة، وضبط النفس، والإنضباط والمثابرة والقيادة وإدارة التغيير، والتفكير الاستراتيجي، والقدرة على الإبداع.

ويصنف سكوت و فلور (Scott & flower, 2017, 59) مهارات ريادة الأعمال إلى:

١- مهارات أساسية، وتتضمن:

أ-الإبداع: ويتمثل في التوصل إلى أفكار جديدة غير مألوفة، والقدرة حل المشكلات بطرق إبداعية

ب-المخاطرة: وتتضمن الرغبة توفير موارد جديدة مع تحمل المسؤلية في احتمالية تحقيق الفشل، واكتساب مهارة إدارة المخاطر يقوم على عنصرين أساسين هما: افتراض حدوث الفشل ووضع خطط استباقية، والتصرف السريع في حالة الفشل.

ج-المرونة: وتشير إلى القدرة على التكيف السريع في المواقف أو المشاكل الطارئة.

ج- تسهيل الإجراءات الإدارية:

يعد صعوبة الإجراءات الإدارية عائقًا أمام نجاح المشروعات الريادية، ومن الضروري قيام المؤسسات المسؤله بتذليل هذه الصعوبة مثل تقديم تسهيلات للدفع والسداد أو الإعفاء في السنوات الأولى لعمل المشروع.

د-التغلب على المعوقات:

وذلك من خلال عمليات المتابعة والدعم المستمر لرواد الأعمال حتى إتمام المشروع، ويمكن الإستعانة لتحقيق ذلك بمجموعة من المتخصصين وذوي الخبرة لإبداء الرأي.

وترى الباحثة أن اكتساب مهارات ريادة الأعمال يتطلب بذل الوقت والجهد والمزيد من التحلي بالصبر والمرونة، لتحقيق النجاح.

معوقات نشر ثقافة ريادة الأعمال :

يرى صالح (٢٠١٨، ١٥٠) أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون نشر ثقافة الأعمال ونجاح رواد الأعمال منها:

-نقص قنوات الاتصال بين الراغبين في اقامة المشروعات الصغيرة، والجهات ذات العلاقة بالدعم والتوعية.

-وجود بعض الموروثات الثقافية التي لا تزال تشجع الطلاب على التمسك بالوظائف الحكومية والإبتعاد عن المخاطرة.

-المعوقات المتعلقة بالعمل توفير الموارد.

مقترحات للتغلب على معوقات نشر ثقافة ريادة الأعمال:

تقدم الباحثة عدة مقترحات للتغلب على معوقات نشر ثقافة ريادة الأعمال وهي:

-التركيز على التدريس من أجل ريادة الأعمال بدلًا من تدريس ريادة الأعمال عن التخطيط لتحقيق أهداف التعلم التي تنمي الابتكار والابداع والتخطيط للمستقبل والتكيف مع مستجدات الحياة.

-أن يكون القائمين بالتدريس متخصصين في ريادة الأعمال وتنمية مهاراتها فالسائد إسناد تدريسها لمتخصصين في التجارة والاقتصاد.

-تدعيم مناهج التعليم ببرامج تنمية ثقافة ريادة الأعمال مع اتباع طرق التدريس الحديثة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتفكير الإيجابي والقدرة على التخطيط .

-التوسع في تمويل المشروعات الصغيرة من خلال الإعتماد على جهات التمويل الخاصة من رجال الأعمال والشركات الأهلية.

-تقديم نماذج من السير الذاتية لرواد الأعمال الناجحين من خلال المقررات الدراسية للإقتداء بها، والاستفادة من تجاربهم.

-التوعية بثقافة ريادة الأعمال من خلال وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الإجتماعي للقضاء على الموروثات التي تشجع الطلب على الوظائف الحكومية وتجنب مخاطر العمل الحر.

المحور الثالث:مهارات ما وراء المعرفة:

يعد مجال ما وراء المعرفة Metacognition من أهم المجالات التي تركز على دراسة ما يعرف بـ"التفكير في التفكير" أو "المعرفة حول المعرفة"، ويرى بوب وأنتونيلا (Bob & Antonella, 2022,18) أن عمليات ما وراء المعرفة لها دور فعال في تحسين صنع القرار، والتفكير في البدائل وتعزيز الخبرة لدى رواد الأعمال، كما تحفز ريادة الأعمال التفكير الما وراء معرفي، كما يشير اباتكولا، وآخرون (Abatecola et al, 2018 , 48) إلى أنه من الضروري لرواد الأعمال تطوير تصورات ذكية مدروسة حول القرارات من خلال نظام فكري عقلاني يزيد من الوعي الذاتي، ويدعم تقييم الفرد لمدى صحة قراراته.

مهارات ما وراء المعرفة:

تعد مهارات ما ورراء المعرفة من مهارات التفكير العليا، وهي تشير إلى الوعي والتخطيط والتحكم بما نمتلكه من قدرات ومصادر ومعلومات نحتاجها لآداء المهام بفاعلية، فما لدينا من معرفة يشير إلى المعلومات والبيانات المتوفرة حول موضوع ما؛ أما ما وراء المعرفة تشير إلى المعرفة والمعالجة الداخلية للمعلومات، ومراجعة الفرد لعمليات تفكيره وتنظيمها .

مفهوم ما وراء المعرفة Metacognition:

يعد جون فلافل أول من تناول مفهوم ما وراء المعرفة في العقد السابع من القرن العشرين، ثم تناول العديد من العلماء والباحثين مفهوم ما وراء المعرفة من وجهات نظر متعددة لذا تعدد مفهوم ما وراء المعرفة كما يلي:

حيث يرى دارلنج **(Darling, 2007, 108)** أن ماوراء المعرفة تعني تفكير الفرد حول تفكيره، وتتضمن جانبين هما: انعكاس التفكير أي التفكير فيما نعرفه ، والثاني التنظيم الذاتي.

كما يعرف جيس، وويلي **(Guss & Willey , 2007, 5)** ما وراء المعرفة بأنها الوعي والسيطرة من قبل المتعلم على عملياته العقلية أثناء تعلمه.

بينما يعرف بولير **(Bowler,2007)** ما وراء المعرفة بأنها معرفة الفرد عن معرفته، وعملياته المعرفية، وقدرته على التحكم في معرفته، وتنظيمها.

كما يرى الغامدي (٢٠١٥، ٣٧٠) أن ما وراء المعرفة تشير إلى معرفة الفرد المتعلقة بعملياته المعرفية والأنشطة الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي المستخدم في عمليات التعلم للتذكروالفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات.

مهارات ما وراء المعرفة :

مهارات ما وراء المعرفة هى تلك المهارات التى تقوم بمهمة التحكم في جميع نشاطات التفكير العاملة والموجهة لحل مشكلة, واستخدام القدرات أو الموارد المعرفية للفرد بفاعلية فى مواجهة متطلبات التفكير, وتشمل مهارات التخطيط والمراقبة والتقييم (شحاته، والنجار،٢٠٠٣، ٣٢٠).

ويعرفها مسلم، ومصطفى (٢٠١٩) بأنها مهارات عقلية تمكن الطالب بان يكون واعياً بتفكيره وقدرته على التقويم الذاتي لإدراكه من خلال فهمه للمعرفة التقريرية والمعرفة الاجرائية والمعرفة الشرطية وقدرته على الادارة الذاتية للادراك من خلال قدرته على التخطيط والمراقبة والتحكم والتقويم.

يعرف كل من عبد الوهاب، وزينب، وسارة (٢٠٢٢) مهارات ما وراء المعرفة بأنها قدرة الطالب على مراقبة تفكيره وعملياته المعرفية أثناء إنجاز مهمة تعليمية محددة، والوعي بهذه العمليات وتنظيمها، والتي تساعده على تخطيط ومراقبة وتقويم أدائه والوصول إلى الإستراتيجية المناسبة التي توصله إلى هدفه.

تعرف الباحثة مهارات ما وراء المعرفة إجرائيًا بأنها: المهارات العقلية التي تمكن الطالب من الوعي بتعلمه ومعرفة خطواته والتخطيط والتحكم فيها أثناء معالجة المعلومات أوأداء المهام وحل المشكلات المتضمنة بالبرنامج، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس مهارات ما وراء المعرفة المعد لذلك.

أهمية مهارات ما وراء المعرفة في العملية التعليمية:

يلخص السيد (٢٠١٤، ٨٥)، ومسلم ورديف (٢٠١٩،١٧)، وعبد الوهاب وزينب وسارة (،١٥٠، ٢٠٢٢) أهمية مهارات ما وراء المعرفة في العملية التعليمية:

-اكتساب مهارات ما وراء العرفة يعطي للطالب فهم أعمق لأنظمة التفكير وتوجيه القدرات المعرفية للطالب نحو أهدافه الخاصة.

-تجعل الطالب أكثر تخطيطًا وتنظيمًا وأفضل أداء عن غيره .

- تمكن المتعلمين من التخطيط للتوصل إلى حل لما يواجههم من مشكلات.

-تحسين مهارات القراءة والإستذكار من خلال فهم ما يقرؤه المتعلم وإجراء تعديلات تسهم في زيادة وعي المتعلم بمستويات تفكيره وقدراته الذاتية في المواقف التعليمية.

-سيطرة المتعلم على الموقف التعليمي، ويعرف ماذا يختار، وماذا يفعل وكيف يفعل، وذلك ليكونو مفكرين قبل أن يكونو متعلمين.

-تجعل المتعلم أكثر وعيًا بالاستراتيجيات المناسبة لآدائه المهام التعليمية واللآدائية، وأكثر وعيًا بأخطائه وتصحيحها.

تصنيف مهارات التفكير ما وراء معرفي:

تعددت تصنيفات مهارات ما وراء المعرفة بتعدد وجهات نظر واهتمامات الباحثين بمجال مهارات ما وراء المعرفة كما يلي:

١- تصنيف " أدريان **(Adrian, 1998 , 135)** هو مجموعة من المهارات (تعريف المهمة – المراقبة – اختيار إستراتيجية محددة فى عملية تنظيم التفكير, التقييم والمراجعة باستخدام إستراتيجية محددة .تصنيف سيشرودنيون نقلًا عن (ابراهيم، ٢٠٠٢، ١٠١) ويتضمن مهارات حول تنظيم المعرفة بنوعيها (المعرفة الإجرائية التصريحية و المعرفة الشرطية) ، وهذه المهارات هي: (التخطيط – إدارة المعلومات – المراقبة الذاتية – تجنب الغموص – التقويم.)

٢-تصنيف مسلم ورديف (٢٠١٩، ١٩٢) حيث صنفها إلى ست مجالات هي: (المعرفة التقريرية – المعرفة الإجرائية – المعرفة الشرطية – التخطيط – المراقبة والتحكم –التقويم).

٣- **كما** اتفقت دراسة كل من (Bowler, 2007) (Cho ,2012) ، (جراون، ٢٠١٢)، (العتوم، وآخرون ، ٢٠١٤) ، (الغامدي، ٢٠١٥) على تصنيف مهارات التفكير ما وراء المعرفي كما يلي:

- **التخطيط :**بمعنى وضع الخطط والأهداف والأنشطة التي تنظم عملية التعلم ، وتشمل عدة مهارات فرعية هي:

. تحديد الهدف وتحديد طبيعة المشكلة.

. اختيار إستراتيجية التنفيذ.

. ترتيب وتسلسل العمليات والخطوات

. تحديد العقبات والأخطاء المحتملة

. تحديد أساليب مواجهة الصعوبات والأخطاء.

- **المراقبة والتحكم:** وتعني وعي المتعلم والمعلم لما يستخدمه من إستراتيجيات في عملية التعلم، وقدرته على استخدام الاستراتيجيات البديلة لتصحيح الأداء، وتشتمل على المهارات الفرعية التالية:

.الإبقاء على الهدف مركز الاهتمام.

. المحافظة على تسلسل العمليات والخطوات.

. معرفة متى يتحقق كل هدف فرعي.

. تحديد متى يجب الانتقال إلى الخطوة التالية.

. اكتشاف الصعوبات والأخطاء.

. معرفة كيفية التغلب على الصعوبات والأخطاء.

- **التقويم:** ويقصد بها القدرة على تحليل الأداء والاستراتيجيات الفعالة بعد الإنتهاء من عملية التدريس، سواء بالنسبة للمعلم أو المتعلم.

•تقييم مدى تحقيق الهدف.

. تقييم مدى ملاءمة الأساليب المستخدمة.

. تقييم كيفية معالجة العقبات والأخطاء

. تقييم مدى فاعلية الخطة وتنفيذها.

يتضح مما سبق أن مهارات ما وراء المعرفة تتضمن وعي المعلم والمتعلم بعدة عمليات معرفية وقدرتهم على تطبيقها في المواقف التعليمية وهي تتضمن: التخطيط، والمراقبة أو التحكم، والتقويم، وتتبنى الباحثة التصنيف السابق لملاءمته لأهداف البحث الحالي.

تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتدريس الاقتصاد المنزلي:

إن الاقتصاد المنرلي يتضمن مجموعة من المفاهيم والقوانين والنظريات التي تبنى من مجموعة من الحقائق، وتتيح أنشطة الاقتصاد المنزلي التفاعل بين المتعلمة والمادة بحيث تجد المتعلمة نفسها في موقف تريد فيه حقاً أن تعرف وتمارس ألوانا من النشاط التي تمكنها من معالجة المعلومات وتنظيمها وتقييمها، ورؤية العلاقات والوصول إلى استنتاجات، ثم تستخدم معرفتها الجديدة في تفسير مواقف أخرى جديدة، وبذلك يبتعد تدريس الاقصاد المنزلي عن التلقين والسرد ويركز بناء الحقائق وتنظيمها الحقائق لتكوين مفاهيم أساسية لها معاني أكثر عمقاً وشمولاً، ويعد ذلك ممارسة للتفكير الما وراء معرفي الذي يعتمد على مراقبة الفرد لذاته، وكيفية استخدامه لتفكيره (العتوم، الجراح، بشارة، ٢٠١٤، ٢٠٧) .

إن دراسة الاقصاد المنزلي تتضمن العديد من المفاهيم والوضوعات الهامة للفرد والمجتمع وتهدف إلى مساعدة الفرد على حل المشكلات التي قد تواجهه في حياته اليومية مثل: المشكلات البيئية– ترشيد الاستهلاك– العلاقات الاجتماعية– وقت الفراغ– خروج المرأة للعمل، وهذه المشكلات تدفع الطالبة للتفكير والبحث عن حلول، كما يشير الشامي (٢٠١٨،٩٩) إلى أن ارتباط هذه الموضوعات بالحياة الواقعية للطالبة يسهم في تهيئة بيئة صفية تعليمية غيرتقليدية قائمة على النشاط والتفاعل المنظم بين المعلمة والتليميذات والتلميذات وبعضهم البعض في جو ديمقراطي يتيح ممارسة التقييم الذاتي والذي يعد أحد مهارات التفكير ما وراء معرفي.

تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتعليم الريادي:

يرى العديد من الباحثين أن هناك علاقة بين مهارات ما وراء المعرفة وممارسة السلوك الريادي حيث يرى بوريس **(Boris, 2012, 97)** أن العلاقة بينهما تتضح كما يلي:

- أن ريادة الأعمال تتيح للفرد ممارسة مهارات التفكير الما وراء معرفي ؛ فأداء الفرد للأعمال الريادية ينمي التفكير الذاتي والفهم والسيطرة على الإدراك.
- كما تعد مهارات ما وراء المعرفة مؤشر للتنبؤ بالسلوك الريادي ففهم عمليات ما وراء المعرفة يفيد صانعي القرار من المهتمين بريادة الأعمال في توفير مزيدا من الفرص التي تشجع نجاح السلوك الريادي .
- عمليات صنع القرار الريادي هي عمليات ما وراء معرفية .

ويرى بوب وانتولينا **(Bob & antolina. 2022, 12)** أن هناك علاقة بين مهارات ما وراء المعرفة وريادة الأعمال كما يلي:

- رواد الأعمال يعتمدون على اتخاذ القرارات المستنيرة التي تعتمد على التفكير المنطقي والتحليلي ؛ مما يعزز العمليات الما وراء معرفية .
- تشجع العمليات ما وراء المعرفية رواد الأعمال الناشئين للبحث عن الخبرة والتفاعل مع الآخرين، تحفز هذه التفاعلات رواد الأعمال على تبني ردود الفعل المعرفية.
- نجد هذه العمليات ما وراء المعرفية تساعد رواد الأعمال في تحسين عمليات صنع القرار لديهم.
- أن العمليات ما وراء المعرفية لها تأثير كبير على تكوين فريق رواد الأعمال المشاركين، لأن الفرق المتباينة تحفز بشكل متزايد هذه العمليات وراء المعرفية أثناء عملية إنشاء الشركة؛ حيث تسلط الضوء على حاجة رواد الأعمال الجدد في الحاجة إلى تطوير عمليات ما وراء المعرفية لأنها تدعم تعبئة الموارد من أجل الانخراط في مزيد من التفكير حول عمليات التفكير لتحقيق نمو الأعمال والكشف عن الحالات التي تكون فيها العمليات ما وراء المعرفية غير متطورة بشكل كافٍ.

أشارت دراسة سمسوم (٢٠١٥، ٩٨) إلى وجود علاقة إيجابية بين ما وراء المعرفة ودافعية الإنجاز ، كما أشارت دراسة العزام والطلافحه (٢٠١٣، ٥٧٧) إلى وجود علاقة إيجابية بين ما وراء المعرفة والكفاءة الذاتية ، كما أشارت دراسة أبو السعود (٢٠١٢، ٣٨٣) إلى وجود علاقة بين التفكير الإبداعي والتفكير ما وراء معرفي .

ويشير كليم ولي (**Klim & Lee, 2018,**) إلى أن مجال ريادة الأعمال يتيح ممارسة الوعي والتخطيط واختيار الاستراتيجيات المناسبة لحل المشكلات في منظور إدراكي إجتماعي وهي من أهم مكونات التفكير الماوراء معرفي.

ويتمتع رواد الأعمال بالقدرة على تطوير مستويات متقدمة للمعرفة الخبيرة من خلال الخبرات والممارسات العملية، كما لديهم القدرة على التعلم من الأفكار والبيئات والاستخدام السريع للمعرفة ، والنظرة للأمور نظرة تأملية تساعدهم على الإبداع وتحقيق التكيف العقلي في البيئات المعقدة كبيئات ريادة الأعمال وتحقيق النجاح (الشريدة، ٢٠١٩، ١٥٠).

ويؤكد لينج وآخرون **(Ling et al., 2011)** أن النجاح في ريادة الأعمال يرتبط بالثقة العالية بالنفس والرغبة في الاستقلال والميل إلى المخاطرة وهذه جميعًا ترتبط بما وراء المعرفة .

ويصف الشريدة (٢٠١٩،١٥٧) العلاقة بين ما وراء المعرفة وريادة الأعمال بأنهما متغيرين معرفيين تربط بينهما مجموعة من العمليات العقلية الما وراء معرفية؛ فريادة الأعمال تتطلب مزيدًا من التفكير التحليلي للمشكلات الواقعية الحياتية، والتأمل والتفكير العميق بالإضافة إلى مهارات التخطيط ، ومراقبة الحل، وتقويمه لذا فممارسة ريادة الأعمال تظهر قدرة تنبؤية لما وراء المعرفة.

فرضا البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات التي تم عرضها سابقًا وفي ضوء مشكلة البحث حاول البحث الحالي اختبار صحة الفرضين التاليين:

١- يوجد فرق دال إحصائيا **عند مستوى** $\alpha \leq$ ٠٥, بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات ماوراء المعرفة لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا **عند مستوى** $\alpha \leq$ ٠٥, بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعى بثقافة ريادة الأعمال لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات تجربة البحث

نظرًا لان البحث الحالي يهدف إلي التعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم على التعلم الريادي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات شعبة الإقتصاد المنزلي؛ **لذا تضمنت إجراءات تجربة البحث تحديد ما يلي :**

- منهج البحث.
- عينة البحث.
- المواد التعليمية وأدوات البحث.
- المعالجة الإحصائية للبيانات.
- نتائج البحث.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالإطار النظري لأبعاد البحث: التعلم الريادي، مهارات ما وراء المعرفة، الوعي بثقافة ريادة الأعمال، والأدوات والمواد التعليمية للبحث (البرنامج الإرشادي–مقياس مهارات ما وراء المعرفة– مقياس الوعي بثقافة ريادة الأعمال) كمام استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على القياس البعدي والقبلي لمجموعة واحدة تجريبية للكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي على تنمية مهارات ما وراء المعرفة والوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، **والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث.**

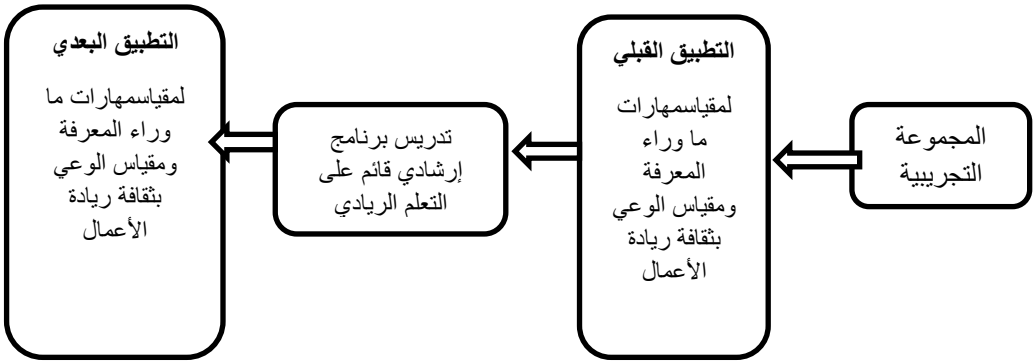

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

عينة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من طالبات الفرقة الثالثة شعبة اقتصاد منزلي بكلية التربية النوعية بسوهاج للعام الجامعي٢٠٢٢/٢٠٢٣، قوامها (٤٥) طالبة.

المواد التعليمية وأدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد المواد التعليمية وأدوات البحث التالية:

١ – برنامج إرشادي قائم على التعلم الريادي.

٢– مقياس لقياس مهارات ما وراء المعرفة لدى الطالبات (عينة البحث).

٣– مقياس الوعي بثقافة ريادة الأعمال.

وفيما يلي عرض لإجراءات إعداد المواد التعليمية وأدوات البحث:

١- إعداد البرنامج الإرشادي:

أسس بناء البرنامج:

١-اهمية اكتساب طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي لمهارات ومفاهيم التعلم الريادي لدورها البالغ في تحقيق أهداف الفرد والمساهمة فى تنمية المجتمع.

٢-مواكبة المستجدات والتطورات العالمية بضرورة إيجاد التوازن بين مخرجات النظم التعليمية واحتياجات سوق العمل

٣-هناك علاقة متبادلة بين مهارات ريادة الأعمال ومهارات ما وراء المعرفة.

٤-ضرورة توفير خبرات وفرص تربوية لتعليم مبادىء ومهارات التعلم الريادي.

٥-ضرورة تنمية الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى المتعلمين لتأهيلهم للحياة المستقبلية والمساهمة في تحقيق التنمية.

الأهداف العامة للبرنامج:

هدف البرنامج الإرشادي إلى تنمية مهارات ما وراء المعرفة والوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات شعبة الإقتصاد المنزلي من خلال تدريب الطالبات على مهارات التعلم الريادي.

الأهداف الخاصة للبرنامج:

تنوعت الأهداف الخاصة للبرنامج (تم ذكرها تفصيليًا بكل جلسة من جلسات البرنامج).

الأنشطة التعليمية:

تنوعت الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج الإرشادي وتعتمد على تفاعل الطالبات وإتاحة الفرص للمشاركات المتنوعة من خلال الحوار والمناقشة أو التلخيص أو تقديم تقارير حول موضع الجلسة من مصادر متنوعة أو تقديم مخططات وخرائط ذهنية ورسوم توضيحية.

طرق التدريس والاستراتيجيات المستخدمة:

المناقشة والحوار- العصف الذهني - التفكير بصوت عال- النمذجة- تنبأ، حدد، أضف، دون.

أساليب التقييم:

تنوعت الأساليب التقييم المستخدمة في البرنامج مثل التقييم قبلي (تطبيق الأدوات قبليًا)- التقييم التكويني من خلال المناقشة أثناء الجلسات وتقديم التقارير أو من خلال أداء المهام المتضمنة بكل جلسة – التقييم النهائي من خلال أداء الطالبات للتكليفات المنزلية ومناقشتهن فيها وأيضا التطبيق البعدي لمقياس مهارات ما وراء المعرفة ومقياس الوعي بثقافة ريادة الأعمال، وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

الوسائل التعليمية:

السبورة– أوراق العمل– مقاطع الفيديو– عروض البوربوينت – البطاقات

محتوى البرنامج:

ويتكون البرنامج من (١١) جلسة إرشادية (مدة كل جلسة دقيقة٦٠) على ثلاثة أجزاء كما يلي:

الجزء الأول (الجلسة الأولى): ويتضمن جلسة تمهيدية للتعارف وإلقاء الضوء على أهداف البرنامج وإرشادات السير في البرنامج، والتطبيق القبلي لمقياس مهارات ما وراء المعرفة ومقياس الوعي بثقافة ريادة الأعمال.

الجزء الثاني (الجلسة ٢–١١):

(مفهوم ريادة الأعمال– أسس ومبادىء ريادة الأعمال– التدريب على مهارات ريادة الأعمال:

- المهارات الفنية: ١– مهارة الاتصال والتواصل (جلسة ٣). ٢– مهارة العمل الجماعي (جلسة ٤).٣–مهارة حل المشكلات(جلسة ٥).
- المهارات الادارية: ١– مهارة التخطيط الاستراتيجي (جلسة ٦). ٢– مهارة التفاوض والإقناع (جلسة ٧).٣–مهارة اتخاذ القرار(جلسة ٨).
- المهارات الشخصية: ١– مهارة إدارة الذات (جلسة ٩). ٢– مهارة الإبداع والإبتكار (جلسة ١٠).٣– مهارة المثابرة (جلسة ١١).

وتضمنت كل جلسة العناصر التالية:

- العنوان
- الأهداف الإجرائية
- الوسائل التعليمية ومصادر التعلم.
- الطرق والاستراتيجيات المستخدمة:
- **خطوات السير في الجلسة :**

أولا: التهيئة للجلسة .

ثانيًا :الأنشطة.

ثالثًا:إنهاء الجلسة .

رابعًا: تكليفات منزلية.

٢– **دليل المعلمة:**

قامت الباحثة بإعداد دليل للمعلمة لتدريس البرنامج بحيث يتضمن العناصر التالية:

–مقدمة.

–نبذة مختصرة عن محتوى البرنامج.

-إرشادات عامة للمعلمة.
-الخطة الزمنية للتدريب باستخدام البرنامج.
-أهداف البرنامج.
-الطرق والاستراتيجيات المستخدمة.
-خطة السير المتبعة في الجلسات.
-أساليب التقييم.

صدق محتوى البرنامج والدليل:

وبعد الإنتهاء من إعداد البرنامج والدليل تم عرضه على مجموعة من المحكمين (ملحق ١) لاستطلاع رأيهم حول:

- مدى مناسبة المحتوى العلمي لجلسات البرنامج.
- مدى ارتباط الأهداف المحددة لكل لقاء بالمحتوى العلمي.
- مناسبة جلسات البرنامج للتعلم الريادي ومهاراته.
- مناسبة الأهداف الإجرائية لكل جلسة.
- مناسبة الطرق والاستراتيجيات المستخدمة لمهارات التعلم الريادي.
- مدى دقة الصياغة العلمية واللغوية للبرنامج والدليل.
- مدى الاتساق بين الدليل والبرنامج.

وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين للبرنامج و الدليل ، وبذلك أصبح البرنامج والدليل صالحين للتطبيق (ملحق٢، ٣) .

٣-مقياس مهارات ما وراء المعرفة:

لإعداد مقياس مهارات ما وراء المعرفة اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أ- الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات ما وراء المعرفة دراسة كل من: الجراح والعبيدات(٢٠١١)، علي (٢٠١٤)، عبد الله (٢٠١٦)، حملاوي (٢٠١٧) ، الشامي (٢٠١٨) ، شاهين(٢٠١٩) ، شنب، وغريب، والجنايني (٢٠٢٣).

ب-تم إعداد قائمة بمهارات ما وراء المعرفة والتي يمكن تنميتها من خلال التعلم الريادي، وقد اشتملت القائمة في صورتها المبدئية على ثلاث مهارات رئيسة (التخطيط- المراقبة والتقويم- التحكم) تندرج تحت كل منها ستة عشر مهارة فرعية، وبعد عرض القائمة على مجموعة من الساة المحكمين لإبداء الرأي حول:

- مدى مناسبة كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسة.
- مدى منا سبة المهارات الرئيسة لمهارات التعلم الريادي المتضمنة بالبرنامج الإرشادي.
- مدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية للعبارات.

- ما تقترحونه سيادتكم من تعديلات.

وبعد إجراء ما أشار إليه السادة المحكمون من تعديلات أصبحت القائمة النهائية تضم (١٥) مهارة فرعية لكل مهارة رئيسة (ملحق ٤).

ج- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الى قياس مهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي (عينة البحث).

د- تصحيح المقياس:

تتم الاستجابة على عبارات المقياس من خلال الاختيار من البدائل (موافق بشدة، أحيانًا، غير موافق) ودرجات هذه البدائل من"٣" إلى "١" على التوالي بالنسبة للفقرات الإيجابية والعكس للفقرات السلبية ، ويتراوح مدى الدرجات الكلى للمقياس بين (١٠٢ – ١١) درجة.

د- الضبط الإحصائي لمقياس مهارات ما وراء المعرفة:

لضبط المقياس إحصائيًا تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي قوامها (٣٠) طالبة بهدف حساب الصدق والثبات .

أولًا: صدق المقياس.

أ-صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين

وقد أشار السادة المحكمين إلى صلاحية المقياس للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات؛ ويوضح الجدول التالي نتائج صدق المحكمين للمقياس.

جدول (١)

صدق المحكمين لمهارات مقياس ما وراء المعرفة (ن – ٩)

البعد	مهارات مقياس ما وراء المعرفة	مناسب		غير مناسب	
		التكرار	الاهمية النسبية	التكرار	الاهمية النسبية
الأول	التخطيط	٨	٨٨ %	١	١٢ %
الثاني	المراقبة والتحكم	٨	٨٨ %	١	١٢ %
الثالث	التقييم	٧	٨٧ %	٢	١٣ %

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية في جميع مهاراته.

ب-صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات ما وراء المعرفة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمهارات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية ودرجة المهارة الرئيسة التي تنتمي إليها ، واتضح من النتائج أن

جميع مهارات المقياس دالة إحصائياً؛ حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (,٧٩- ,٨٢)، كما تم حساب عاملات الارتباط بين درجات كل مهارة رئيسة، ودرجات المقاس ككل وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة والمقياس ككل

المهارة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
التخطيط	٠,٨٤	دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١
المراقبة والتحكم	٠,٨٨	
التقييم	٠,٧٩	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات الإرتباط بين كل مهارة رئيسة والمقياس ككل مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق .

ثبات المقياس:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب ثبات المقياس وتراوحت قيمة معامل ألفا بين (٠,٧٦ – ٠,٨٩) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٣)

قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور مقياس مهارات ما وراء المعرفة

المهارة	**معامل ألفا**	**مستوى الدلالة**
التخطيط	**٠,٧٩**	**دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١**
المراقبة والتحكم	**٠,٨٩**	
التقييم	**٠,٧٦**	
المقياس ككل	**. ,٨١**	

يتضح مما سبق صلاحية مقياس مهارات ما وراء المعرفة لتقييم عينة البحث الحالي(ملحق ٤).

- **زمن تطبيق المقياس:**

تم تطبيق المقياس على عينة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي وعددهم (٣٠) طالبة وتم تحديد زمن تطبيق المقياس بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته الطالبات بعد إلقاء التعليمات عليهن، ووجد أن الزمن المستغرق هو (٤٠) دقيقة .

الصورة النهائية لمقياس مهارات ما وراء المعرفة:

تضمنت الصورة النهائية للمقياس (٤٥ عبارة) تم توزيعها على ثلاث مهارات رئيسة، وكانت الدرجة العظمى (١١٣) والدرجة الصغرى (١١).

٤- مقياس الوعي بثقافة ريادة الأعمال:

تحديد هدف المقياس: هدف المقياس إلى التعرف على مستوي وعي طالبات الاقتصاد المنزلي بثقافة ريادة الأعمال.

وصف المقياس:

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت الوعي بثقافة الأعمال مثل دراسة: العتيبي وموسى (٢٠١٥)، عبد الفتاح (٢٠١٦)، الجمالي والعربي (٢٠١٦)، الرميدي (٢٠١٨)، إمام (٢٠١٩)، الجهني (٢٠١٩)، محمد وعمر(٢٠٢٢)، قامت الباحثة بإعداد مقياس الوعي بثقافة ريادة الأعمال في صورته الأولية وتكون من أربعة أبعاد يندرج تحت كل منها (١٥) عبارة، ثم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي فيما يلي:

- مدى مناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه .
- مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية للعبارات .
- مدى كفاية العبارات المكونة لكل بعد .
- مقترحات ترون إضافتها .

وبعد إجراء ما أشار إليه السادة المحكمين من تعديلات أصبحت الصورة النهائية للمقياس (ملحق ٥) مكونة من (٥٢) عبارة موزعة على أربعة أبعاد كما يلي:

- البعد الأول (معارف الطالبات المتعلقة بريادة الأعمال): ١٣ عبارة.
- البعد الثاني (صفات رائد الأعمال من وجهة نظر الطالبات): ١٣ عبارة.
- البعد الثالث (اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال): ١٣ عبارة.
- البعد الرابع (معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر الطالبات): ١٣ عبارة.

تصحيح المقياس:

تدرجت الاستجابة على عبارات المقياس كما يلي (أوافق بشدة- محايد- أرفض بشدة)، وتوزعت الدرجات على الاختيارات الثلاثة كالتالي (٣-٢-١)، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة أما بالنسبة للعبارات السالبة فدرجاتها على الترتيب (١-٢-٣)؛ وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (١٣٤-١١).

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية غير العينة الأساسية للبحث بلغت (٣٠) طالبة لحساب كل من الصدق والثبات.

صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المتخصصين، واتفقوا على صلاحية المقياس ومناسبته لما وضع لقياسه.

ب-**صدق الاتساق الداخلي**:

عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكانت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس الأربعة على الترتيب كما يلي (٧٩,- ٨٦,- ٧٨,- ٨٥,) وهي معاملات ارتباط عالية يدل على صدق المقياس.

ثبات المقياس:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب ثبات المقياس وتراوحت قيمة معامل ألفا بين (٧٣,. – ٨٥,.) مما يدل على أن مقيا س الوعي بثقافة ريادة الأعمال الذي قامت باعداده الباحثة يتميز بدرجة ثبات مقبولة مما يدل صلاحيته لتقييم الطالبات عينة البحث .

زمن تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي (غير عينة البحث الأساسية) وعددهم (٣٠) طالبة وتم تحديد زمن تطبيق المقياس بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته الطالبات بعد إلقاء التعليمات عليهن، ووجد أن الزمن المستغرق هو (٤٠) دقيقة.

تنفيذ تجربة البحث:

الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم على التعلم الريادي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات شعبة الإقتصاد المنزلي.

الإعداد لتجربة البحث:

أ-اختيار مجموعة البحث: تم تحديد عينة البحث من طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي ، وتكونت من (٤٥) طالبة ، وذلك لتطبيق البرنامج الإرشادي .

ب- عقد جلسة تمهيدية للتعريف بالهدف من تجربة البحث وأهميتها وتقديم خلفية نظرية حول مهارات ماوراء المعرفة والتعلم الريادي، والتأكيد على الطالبات بأهمية حل الأنشطة والتكليفات

الخاصة بكل جلسة أولاً بأول، وفي نهاية الجلسة تم تطبيق الأدوات قبلياً (مقياس مهارات ماوراء المعرفة ومقياس الوعي بثقافة رجال الأعمال) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

-المتوسط الحسابي.

-الإنحراف المعياري.

- اختبار التحليل الإحصائي T test (دلالة الفروق).

- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

-**مربع إيتا** square (η2)

-معادلة سبيرمان براون

-معادلة سكوت Scott

رابعًا: نتائج البحث ومناقشتها.

فيما يلي عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول :

وقد نص على " **ما** فاعلية برنامج إرشادي قائم على التعلم الريادي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية **؟** "

وللإجابة عن السؤال الأول تم اختبار صحة الفرض الأول والذي نص على :

- يوجد فرق دال إحصائيًا **عند مستوى** $\alpha \leq$ ٠٥, بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست البرنامج الإرشادي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياس مهارات ما وراء المعرفة لطالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.

- وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار t test لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القلبي و البعدي لمقياس مهارات ما وراء المعرفة ؛ وذلك باستخدام برنامج SPSS بالحاسب الآلي وكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٤):

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس مهارات ما وراء المعرفة ن = (٤٥)

المهارات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
	س	± ع	س	± ع			
التخطيط	١٧,٧١	٣,٤٦	٣٠,٨٢	١,٣	١٣,١١	٢٣,٤٦	.000
التحكم والمراقبة	١٨,٢٢	٤,٥٨	٣٠,٧٨	١,٧	١٢,٥٦	١٧,٨٥	.000
التقييم	٢٢,٦٢	٤,٧٣	٣٩,٧٨	١,٣٣	٢٢,١٦	١٨,٧٥	.000
المقياس ككل	٥٦,٥٦	١٠,٣٩	١٠١,٣٨	٢,٥٢	٤٤,٨٢	٢٦,٤١	.000

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة (٠.٠٠) وهى قيمة أقل من (٠.٠٥) مما يدل على وجود دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في مهارات المقياس (التخطيط– التحكم– التقييم) وفي المقياس ككل، وهذا يؤكد أن دراسة الطلاب (عينة البحث) للبرنامج الإرشادي القائم على التعلم الريادي أدت إلى تحسن استجاباتهم في مقياس مهارات ما وراء المعرفة .

وللحكم على فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات ما وراء المعرفة تم حساب حجم التأثير، حيث يشير حسن (٢٠١١، ١٠١) إلى أنه يمكن الحكم على مدى فاعلية البرنامج من خلال حجم التأثير؛ فإذا كان حجم التأثير كبيرًا فإن البرنامج كان فعالًا، واستخدمت الباحثة معادلة مربع إيتا Eta Squared (η2)لإيجاد حجم وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥)

حجم تأثير البرنامج الإرشادي القائم على التعلم الريادي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المهارات	حجم التأثير	مستوى حجم التأثير
التخطيط	,١٩	كبير
المراقبة والتحكم	,٢٢	كبير
التقييم	,١٨	كبير
المقياس ككل	,٤٧	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا (,٤٧) وهي قيمة كبيرة لأنها أكبر من 14, (كامل، ٢٠٢٣ ، ٩) مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في تنمية مهارات ما وراء المعرفة (التخطيط– المراقبة والتحكم– التقييم) لدى الطالبات عينة البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الشامي (٢٠١٨) ، وسويلم (٢٠١٩)، شاهين وآخرون (٢٠١٩) .

وبذلك تم الإجابة على التساؤل الأول من أسئلة البحث والتحقق من صحة الفرض الأول

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى:

- ما أشارت إليه بعض الأدبيات والدراسات السابقة بأن مهارات ما وراء المعرفة (التخطيط والمراقبة، والتحكم وعمليات تنظيم المعرفة ومعالجتها) ترتبط بمهارات ريادة الأعمال حيث يؤكد الشريدة (٢٠١٩،١٥٧) أن ما وراء المعرفة وريادة الأعمال متغيرين معرفيين تربط بينهما مجموعة من العمليات العقلية الماوراء معرفية؛ فريادة الأعمال تتطلب مزيدًا من التفكير التحليلي للمشكلات الواقعية الحياتية، والتأمل والتفكير العميق بالإضافة إلى مهارات التخطيط، ومراقبة الحل، وتقويمه، كما يرى بوريس (Boris, 2012, 97) أن ريادة الأعمال تتيح للفرد ممارسة مهارات التفكير ما وراء معرفي ؛ فآداء الفرد للأعمال الريادية ينمي التفكير الذاتي والفهم والسيطرة على الإدراك، كما يشير بوب وانتولينا (Bob & Antolina. 2022, 12) إلى أن رواد الأعمال يعتمدون على اتخاذ القرارات المستنيرة التي تعتمد على التفكير المنطقي والتحليلي؛ مما يعزز العمليات الما وراء معرفية .
- الاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ إجراءات البرنامج الإرشادي (تنبأ– حدد– أضف– دون، النمذجة، التفكير بصوت عال) خلقت بيئة تعليمية محفزة للطالبات على التفكير والاستنتاج والتحليل وأن يراقب تفكيره ويقيم آدائه من خلال الحوار والمناقشات وحل المشكلات.
- تصميم الأنشطة بالبرنامج الإرشادي بحيث يتضمن فنيات متعددة أثناء تنفيذ جلسات البرنامج مثل (الحوار والمناقشات الجماعية – العصف الذهني)؛ فقد أشارت دراسة يونس (٢٠١٧) إلى أهمية المناقشات الجماعية في تبادل الخبرات والتعرف على أفكار الآخرين وتطويرها، كما أشارت دراسة الأغا (٢٠٠٩)، ودراسة مليكي (٢٠١٦) إلى أهمية العصف الذهني في توليد أفكار إبداعية وتشغيل الدماغ ليعمل بكفاءة لإنتاج وابتكار أفكار وحلولًا جديدة للمواقف المختلفة بالإضافة إلى المشاركة الإيجابية والشعور بالمسؤلية مما يحقق المزيد من الفهم والتعلم.
- الأنشطة المتضمنة بالبرنامج الإرشادي تركز على نشاط الطالبات في مجموعات، تسمح لهن بالبحث بأنفسهن وبالتفاعل والتعبير عن آرائهن بحرية، للتوصل إلى حلول مما يسهم في تدريب الطالبات على كيفية تطبيق هذه المعرفة لتعلم العمليات العقلية والمهارات.

- استخدام استراتيجية (تنبأ– حدد– أضف – دون) يسهم في تحفيز الطالبات لتجميع كم كبير من المعلومات والمعارف التي تتوصل إليها الطالبة من خلال عملية التنبؤ أو من خلال العمل الجماعي لتنظيم المعلومات بشكل منطقي في جداول أومخططات وربطها بما لديهم من معلومات سابقة وزيادة السيطرة والتحكم في عمليات التفكير لديهن، وذلك ساعد في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى الطالبات.

الإجابة عن السؤال الثاني :

وقد نص على:" **ما** فاعلية برنامج إرشادي قائم على التعلم الريادي في تنمية الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ؟ "

وللإجابة عن السؤال الثاني تم اختبار صحة الفرض الثاني والذي نص على :

- يوجد فرق دال إحصائيًا **عند مستوى** $\alpha \leq$ ٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست البرنامج الإرشادي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياس مهارات ما وراء المعرفة لطالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس الوعي بثقافة ريادة الأعمال ن = (٤٥)

الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
	س	± ع	س	± ع			
١-معارف الطالبات المتعلقة بريادة الأعمال	١١,٢٦٧	٣,٣٨٧	٣٠,٥١	١,٣	١٩,٢٤	٢٢,٣١	.000
٢-صفات رائد الأعمال من وجهة نظر الطالبات	١٤,٢٢	٢,٧٢٩	٢٩,٢٠	١,٦	١٤,٩٨	١٥,٩٥	.000
٣-اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال	١١,٢٨٩	٤,٦٥٩	٢٨,٢٤	٢,٠٢	١٦,٩٥١	١٢,٦٨	.000
٤-معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر الطالبات	١٥,٢٩	٣,٢٢	١٩,٣٨	١,٨	٤,٠٩	١٦,٢٥٧	.000
المقياس ككل	٥٢,٠٦٧	٦,٤٨	١٢٢,٦٢	٢,٩	٧٠,٥٥	٥٤,٠١	.000

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة (٠.٠٠) وهى قيمة أقل من (٠.٠٥) مما يدل على وجود دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في أبعاد المقياس الأربعة

وفي المقياس ككل، وهذا يؤكد أن دراسة الطالبات (عينة البحث) للبرنامج الإرشادي القائم على التعلم الريادى أدى إلى تحسن استجابات الطالبات في مقياس الوعي بثقافة ريادة الأعمال .

وللحكم على فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الوعي بثقافة ريادة الأعمال في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بثقافة ريادة الأعمال تم حساب معادلة مربع إيتا **Eta Squared** **(η2)**لإيجاد حجم التأثير ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧) حجم تأثير البرنامج الإرشادي القائم على التعلم الريادي في الوعي بثقافة ريادة الأعمال في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الأبعاد	حجم التأثير	مستوى حجم التأثير
الأول	,٢٠	كبير
الثاني	,٢٤	كبير
الثالث	,١٩	كبير
الرابع	,٩٠	كبير
المقياس ككل	,١٩	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا (,١٩) وهي قيمة كبيرة لأنها أكبر من (,14) مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على التعلم الريادي في تنمية الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى الطالبات عينة البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: خيري (٢٠١٩) عبد العزيز (٢٠٢١) العيسى وآخرون (٢٠٢٣)، النوبي وآخرون (٢٠٢٢) .

وبذلك تم الإجابة على التساؤل الثاني من أسئلة البحث والتحقق من صحة الفرض الثاني

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى:

- استخدام استراتيجيات (النمذجة، التفكير بصوت عال، تنبأ-حدد- أضف- دون) ساهمت في تنظيم المعلومات والمفاهيم في البنية العقلية للمتعلم وتوجيه وتنظيم العمليات العقلية مما يؤدي إلى تحسن جوانب التعلم المعرفية (الإدراك- الفهم- الاحتفاظ)، وهذه الجوانب المعرفية تعد أساسًا يبنى عليه الاتجاهات والميول التي تؤثر في السلوك الشخصي وتوجهه نحو تكوين الوعي السليم.

-استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تقديم محتوى البرنامج الإرشادي وقد أشارت دراسة بوب وانتولينا (Bob & antolina. 2022, 12) إلى أهمية العمليات ما وراء معرفية في تحفيز رواد الأعمال للبحث عن الخبرة والتفاعل مع الآخرين، تطوير مهارات ما وراء المعرفية لأنها تدعم تعبئة الموارد من أجل الانخراط في مزيد من التفكير حول عمليات التفكير لتحقيق نمو الأعمال.

- تضمين البرنامج الإرشادي القائم على التعلم الريادي بكم كبير من المعلومات والمهارات المرتبطة بريادة الأعمال يتيح تقديم بنيه معرفية سلوكية تعمل على زيادة دافعية الطالبات نحو ثقافة ريادة الأعمال وتنمية الوعي بها.

-تصميم الأنشطة بالبرنامج الإرشادي بحيث تتضمن مواقف ومشكلات حياتية ومهنية من واقع حياة الطالبات ساعد على إيجابية الطالبات واندماجهن في أنشطة التعلم مما ساهم في تنمية الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى الطالبات.

- عرض نماذج من رواد الأعمال الناجحين من الجنسين يحقق معايشة الطالبات لخبرات تدعم الفكر الريادي مما يشجع الطالبات على التفكير والعمل والتخطيط لمستقبلهن المهني مما يسهم في تنمية وعيهن بثقافة ريادة الأعمال.

-وضوح الأهداف الخاصة بالجلسات الإرشادية للطالبات وكذلك تحديد المهام والمسؤليات والتدريب العملي من خلال أنشطة البرنامج على مهارات ريادة الأعمال مثل (المثابرة- حل المشكلات- مهارة إدارة الذات- الإتصال والتواصل) ساعد على اكتساب المفاهيم والمهارات التي أدت إلى تنمة الوعي بثقافة ريادة الأعمال.

-روح التعاون وحرية الحوار والمناقشة وتقديم التغذية الراجعة المباشرة للطالبات **يعزز من قدرات** الطالبة ويرسخ لديها الممارسات الصحيحة التي تسهم في تكوين الوعي بثقافة ريادة الأعمال.

- ارتباط مجال ريادة الأعمال بتخصص طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي حيث تتيح دراسة الاقتصاد المنزلي اكساب الطالبات المهارات المهنية التي تنمي لديهم الإعتماد على الذات في اقامة المشروعات الصغيرة. ويؤكد ذلك كل من: نوير(٢٠٢١)، ايزير (**Esther**,2021, 41) محمد وآخرون(٢٠٢٢).

التوصيات: بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- توجيه اهتمام القائمين على العملية التعليمية بأهمية تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.
- عقد ورش عمل لمعلمات الاقتصاد المنزلي للتدريب على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في التدريس.
- تدريب المعلمين على استراتيجيات تعلم ريادة الأعمال حتى يكونو قادرين على تأهيل رواد للمستقبل .
- توفير البيئات الصفية المناسبة التي تتيح ممارسة مهارات ريادة الأعمال.
- الاهتمام بالتخطيط لتصميم محتوى المقررات الدراسية بما يحقق أهداف ومبادىء التعلم الريادي.
- الربط بين احتياجات سوق العمل ومواصفات الخريجين.

بحوث مقترحة: تقترح الباحثة إجراء البحوث المستقبلية التالية:

- الكفايات اللازمة لمعلمات الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات التعلم الريادي – تصور مقترح.
- دراسة أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير الإبتكاري، واتجاهاتهن نحو تعلم الاقتصاد المنزلي.
- وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على التعلم الريادي، وأثرها في تنمية التفكير المستقبلي، والاتجاه نحو العمل الحر لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية.

إبراهيم، سماح حلمي يس(٢٠١٩): أثر استخدام نموذج الفورمات "MAT٤" في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التحصيل وعادات العقل ومهارات ريادة الأعمال لدى طالبات المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**، (٣٠)، ص ص ١٠٦-١٥٧.

ابراهيم، مجدى عزيز (٢٠٠٢): **التفكير من منظور تربوى, تعريفه – طبيعته – مهاراته – تنميته وأنماطه**، القاهرة: عالم الكتب .

أبو السعود، محمد، وإسماعيل، دعاء سعيد، وفودة، إبراهيم محمد (٢٠١٢): أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الكيمياء في تنمية مهارات الإبداع العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٢٣(٩١)، ص ص ٩٦-١٣٤.

أبو سليم، شذا سليم عبد العزيز(٢٠١٩): تعزيز ريادة الأعمال للمساهمة في التنمية الاقتصادية في فلسطين: التعليم التقني منطلق لريادة الأعمال، **الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا**، كلية فلسطين التقنية، فلسطين.

أحمد جمال خطاب (٢٠٢٠) :فاعلية ريادة الأعمال في تعزيز استراتيجية التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ،**المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، كلية التجارة بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس، (٤) ، ص ص٥١٧- ٥٦٠.

أحمد، السيد عصام (٢٠١٥): مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، (١٨)، ص ص ١٠٠-١٣٨.

الأغا، مراد هارون (٢٠٠٩): أثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي في جانبي الدماغ لدى طلاب الصف الحادي عشر، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة غزة.

إمام، ايمان محمد عبد الوارث (٢٠١٩): إستخدام مدخل التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية** ، (١١١)، ١٢-٧٩.

أيوب، علاء الدين عبد الحميد (٢٠١٥): فعالية برنامج قائم على الذكاء العملي في تنمية مهارات ريادة الأعمال وحل المشكلات المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، ٢١(٣٤)، ٢٩٩-٣٦٦.

الباجوري، خالد عبد الوهاب، (٢٠١٧): ريادة الأعمال مفتاح التنمية الاقتصادية في العالم **العربي**، اتحاد الغرف العربية، **مجلة دائرة البحوث الاقتصادية**، غرفة تجارة عمان .

البلوشي، محمد، والعجمية، نجلاء (٢٠١٣): فاعلية برنامج إرشادي جماعي في تنمية القدرات المعرفية والمهاريه والسمات الشخصية لطلبة الصف العاشر في ريادة الأعمال، الإمارات العربية المتحدة، أبوظبي: الأمانة العامة لجائزة الخليفة التربوية .

توفيق، صلاح الدين، وموسى، شرين (٢٠١٧): الجامعة الريادية ودورها في تحقيق المزايا التنافسية المستدامة : تصور مقترح، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٢٨(١٠٩)، ١-٦٩.

الجراح، عبد الناصر، وعبيدات، علاء الدين (٢٠١١): مستوى التفكير ما وراء معرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء الناصر بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٧(٢)، ص ص ٩٨-١٢٣.

جراون، فتحي (٢٠١٢): **تعليم مفاهيم التفكير والابتكار**، القاهرة: دار الكتب.

الجمالي، راشد بن محمد، والعربي، شام يوسف (٢٠١٦): واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجية نظر البيئة التدريسية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد (٧٦) ٣٨١-٤٥١.

الجهنى، حنان بنت عطية الطورى(٢٠١٩): الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدي طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية "٢٠٣٠" دراسة تربوية ميدانية، **مجلة الأنبار للعلوم التربوية والإنسانية**، (٣) ، ٢٩٦-٢٣٩.

الحسيني، عزة أحمد (٢٠١٥): تعليم ريادة الأعمال في المدارس الثانوية في كلًا من فنلندا والنرويج وإمكانية الإفادة منها في مصر، **دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢١ (٣)، ص ص ١٣٠١-١٢٥٣.

حسن، عبد الحميد عزت (٢٠١١): **الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج Spss**، القاهرة: دار الفكر العربي.

حملاوي، عقيلة(٢٠١٧): التفكير ماوراء المعرفي وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

الحموري، أبو فراس، وأبو مخ، أحمد (٢٠١١): مستوى الحاجة إلى المعرفة والتفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**،٢٥ (٢)، ص ص ٤٥-٨٩.

خالد، عياد عبد الله، والمليجي، رضا إبراهيم، وعبد الله، مجدى عبد الرحمن (٢٠١٧): إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة حائل في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي، **مجلة المعرفة التربوية**، ٥(١٠) ، ص ص٦٦ -١٠٤ .

الخشالي: شاكر جار الله، بدران، أروى موسى (٢٠٢٢): أثر المرونة التنظيمة في تعزيز التوجه الريادي، **دراسة ميدانية**، كلية تكنولوجيا المعلومات، الأردن.

خيرى، منال محمود(٢٠١٩): فاعلية برنامج مقترح في ريادة الأعمال في ضوء متطلبات إقتصاد المعرفة وأثره في تنمية ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة، **دراسات في التعليم الجامعي**، كلية التربية جامعة عين شمس، (٤٣)، ص ص٤١٤-٤٤٦.

الدبوسي، سامي الأخضر (٢٠١٧): رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال، **مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية**، ١(٨)،٢٠-٤١.

الرميدى، يسلم سمير(٢٠١٨): تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب – استراتيجية مقترحة للتحسين، **مجلة اقتصاديات المال والأعمال**،(٦)، ٣٧٢-٣٩٤.

سالم، هيام مصطفى، والشاعر، منال فتحي (٢٠١٧): تصور مقترح لتضمين ريادة الأعمال في مقرر" الأشغال الفنية " لتنمية مهارات التفكير الريادي لإنتاج مشروع متناهي الصغر لدي طلاب الاقتصاد المنزلي، **مجلة كلية التربية** – جامعة المنوفية، ٤(١)، ٨٦ – ١٢٠.

سمسوم، علي (٢٠١٥): مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بدافعية الإنجاز .مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، **مجلة العلوم والتدريبات النفسية والفنية**، ١(٤)، ص ص ٣٠-٣١ .

السيد، لمياء محمد أحمد ، ومحمد ، إيمان عبد الفتاح محمد (٢٠١٤): سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢(٥٣)، ص ص ٢٩٣-٣٣٠.

الشامي، منار مرسي (٢٠١٨): فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي وفاعلية الذات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، أبريل، ١٠ (١٠)، ٤٣-١١٠.

أبو شنب، منى، وغريب، نورا، والجنايني، أسماء (٢٠٢٣): فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي وكفاءة الذات الأكاديمية لدي تلميذات المرحلة الإعدادية. المجلد ١(٣٣)١، ٢٩٩- ٣٤٤.

علي، أنيسة (٢٠١٤): مستوى التفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورا بنت عبد الرحمن وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة.

شاهين، زكريا عبد العاطي (٢٠١٩): فاعلية برنامج تدريبات قائم عل استراتيجات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدي الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال، **رسالة ماجستير**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة مطروح.

شحاته، حسن, النجار، زينب (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**, القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشريدة، محمد خليفة ناصر(٢٠١٩): القدرة التنبؤية للتفكير ما وراء المعرفي بمهارات ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**،٤(١٧),١٤١-١٧٢.

الشمري، تركى (٢٠١٤): نموذج مقترح في التجارب الدولية لأدوار الجهات في دعم ريادة الأعمال ، **المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط** ، الرياض،٩-١١ سبتمبر.

صالح، أسماء مراد (٢٠١٨): تصور مقترح لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتوظيف لدى طلاب جامعة القاهرة في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة، **مجلة العلوم التربوية**، ٢(٤)، ١٤٧-٢٦٨.

عبد العاطي، هالة سعيد (٢٠١٩). " استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإبداع الجاد لتنمية عادات التميز ومهارات ريادة الأعمال المستقبلية لطالبات الاقتصاد المنزلي في ضوء تعزيز القدرة التنافسية للتعليم النوعي"، **المجلة التربوية**، كلية التربية – جامعة سوهاج، (٦٢) ،ص ص ٨٤-١٦١.

عبد العزيز، أمل أنور (٢٠٢١): فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعليم الريادي في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار والتوجه نحو ريادة الأعمال لدى عينة من طلاب كلية التربية، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢(٣٦) ، ٦٩-١١٠

عبد المعطي، احمد حسين (٢٠١٥): استراتيجية مقترحة لتطوير الانتاجية العلمية البحثية لأعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات : دراسة تحليلية، **مجلة كلية التربية** ، جامعة اسيوط ،٣٧(٣) ،ص ص ١-١٢٧.

عبدالله، تامر محمد عبدالعليم (٢٠١٦): برنامج مقترح قائم على مبادئ نظرية تريز TRIZ"لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى الطالب المعلم شعبة التاريخ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ٤(١٢)، ٨٦-٩٣.

عبدالوهاب، صوفي، وحمرون، زينب، وبنابي، سارة (٢٠٢٢): مستوى مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة جامعة تلمسان.مجلة ريحان للنشر العلمي، (٢٧)، ١٤٣ص ص-١٦٦.

عبيد، شاهر (٢٠١٦): الإبداع والريادة في المؤسسة الصناعية، المؤتمرالعلمي الدولي حول: الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، الأردن: مركزالبحث وتطوير المواد البشرية.

العبيدي، رقية عبد الأئمة، والشبيب، علاء عبد الحسين (٢٠١٦): **التفكير ما وراء معرفي (رؤية نظرية ومواقف تطبيقية)**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العتوم، عدنان يوسف، الجراح، عبد الناصر دياب، وبشارة، موفق (٢٠١٤): **تنمية مهارات التفكير**، ط ٥، دار المسيرة: عمان، الأردن.

العتيبي، منصور بن نايف، وموسى، محمد فتحي علي(٢٠١٥): الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران وإتجاهاتهم نحوها دراسة ميدانية،.**مجلة كلية التربية**، (١٦٢)، ص ص ٦١٥- ٦٧٠.

عثمان، عبير كمال محمد (٢٠١٨): فاعلية أنشطة متكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والإتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٥١(١) ، ٣٥٦-٣٩٤.

العزام، عبد الناصر أحمد؛ وطلافحة، مصعب حسين (٢٠١٣): مستوى التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٤(٤)، ص ص ٦٠٨-٦١٢.

علام، وليد كامل محمدين كامل (٢٠٢٢): نشر ثقافة ريادة الأعمال وأثره على تنمية الدوافع الريادية لدى الشباب: دراسة ميدانية بالتطبيق على جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بمحافظة أسوان، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، ٥(١٣) ، ص ص ١٧٦-١٩٨.

عياد، محمد عبدالعزيز محمد، وعبدالنبي، سعاد بسيوني، وعبدالسلام، أسامة عبدالسلام علي (٢٠٢٢): تعليم ريادة الأعمال: مدخل للتعلم مدي الحياة- دراسة مقارنة ببعض جامعات الدول المتقدمة وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس، القاهرة.

عياد، حمحمد عبد العزيز، وعبد النبي، سعاد بسيوني، وعبد السلام، أسامة عبد السلام (٢٠٢٢): تعليم ريادة الأعمال: مدخل للتعلم مدى الحياة: دراسة مقارنة ببعض جامعات الدول المتقدمة وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة، عين شمس.

العيسى، منال عبدالعزيز عثمان، والهاجري، إيمان فهد ناصر(٢٠٢٣): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات ريادة الأعمال المستقبلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، (١٠٨)، ص ص ١١٢-١٥٠.

الغامدي، يحي صالح (٢٠١٥): أثر برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى عينة من طلبة الدبلوم بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز، مجلة البحث العلمي في التربية ،(١٦)، ص ص ٩٨-١٥٧.

فضل الله، محمد رجب (٢٠١٩): ريادة الأعمال التعليمية: رؤية تربوية، **مجلة كلية التربية**، ١٧(٧)، ١٣-٣٣.

قرني، حمادة عبد المنعم، وقرني، أسامة محمود، وأحمد، عزام عبد النبي (٢٠٢٢): آليات تعليم ريادة الأعمال في مراحل التعليم العام بماليزيا وإمكانية الافادة منها في مصر، ***مجلة كلية التربية***، ١٩(١١٣)،٢٠٧- ٢٤٤.

قنديل، أحمد محمد، وكاظم، نبراس، والطرفي، علاء حسين، الشمري، أحمد عبد الله (٢٠١٩): دور خصائص المنظمة الذكية في تعزيز التأهب الريادي عن طريق تبنى سلوكيات العمل الاستباقية، بحث استطلاعي تحليلي لآراء عينة من مديري شركة آسيا سيل للاتصالات المتنقلة، **المجلة العراقية للعلوم الإدارية**، ١٥(٦١)، ص ص ٢٧١- ٣٠٩.

كامل، أحمد (٢٠٢٣): حجم التأثير والفاعلية في البحوث التجريبية، **المجلة الدولية لبحوث الإعلام والإتصالات** ، ٣(٢)، مارس، ١٤٠-١٨٩.

مبارك، مجدي عوض (٢٠١٤) : التربية الريادية والتعليم الريادي. **مجلة رسالة المعلم**، الأردن، ٢(٥)، ص ص ٧٩-١٢٤.

محمد زين العابدين عبد الفتاح (٢٠١٦): الوعى بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية، جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها، دراسة ميدانية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد(١٧)، ص ص٦٣٢ -٦٥٤.

محمد، غادة محمد حسني النوبي، وعمر، فاطمة عبدالرازق (٢٠٢٢): فاعلية أنشطة تربوية في الاقتصاد المنزلي قائمة على الذكاء العملي في تنمية مهارات ريادة الأعمال وثقافة التسويق الإلكتروني لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، **مجلة العلوم التربوية**، (٥٢)، ص ص ٨٠٤- ٨٧٩.

محمود، عماد عبد اللطيف (٢٠١٧): التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ٢(٣٧) ، ١٨٣-٣٢٤.

مسلم، محسن طاهر، ورديف، مصطفى جواد (٢٠١٩): "أثر برنامج الكتروني قائم على النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الجامعة."**المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**،٦(٤) ، ص ص ١١١-١٤٥.

مليكي، إيمان (٢٠١٦): أهمية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي، **دراسة تجريبية: مركز نداء الجزائر للتكوين الصناعي والتأهيل المؤسساتي والتدريب القيادي وتطوير الموارد** البشرية- بسكرة-، جامعة محمد خيضر ، الجزائر.

موسى، وحيدة حامد (٢٠١٤): المبادرة الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني. **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية

نصر، نوال أحمد (٢٠٢٢): التعليم الريادى بالجامعات المصرية: مدخل لتنمية الريادة المجتمعية لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ٢٣(١)، ١-٢٣.

اليماني، عبير هاشم محسن (٢٠١٦): دور الإدارة المدرسية في تعليم ريادة الأعمال لطلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

يوسف، زينب صلاح محمود(٢٠٢٢): دور جامعة المنوفية في نشر ثقافة ريادة الأعمال كما يدركه شباب الجامعة وعلاقته بمهارات القيادة الريادية والاتجاهات نحو المشروعات الصغيرة في ضوء رؤية مصر"٢٠٣٠"، **مجلة بحوث التربية النوعية**،١٢ (٥)،٩٨١ص ص ٩٢٩-٩٨١.

يونس، عبد الرحيم محمد (٢٠١٧): فاعلية توظيف استراتيجيتي المناقشة الجماعية والعصف الذهني الإلكتروني في تنمية مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني لدى معلمي التكنولوجيا، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة غزة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية.

Abatecola, G., Caputo, A., & Cristofaro, M. (2018): Reviewing cognitive distortions in managerial decision making. **Journal of Management Development**, *37*(5), 409–424.

Adrian, F. Ashman, Robert N. Cam way (1998) : **An Introduction to cognitive education theory and applications, Journal of Qualitative Education,** 5(12) , 54-95.

Alexandr, V. & Brent, P. & Alicia, R. (2014): Entrepreneurship Education and Training Programs around the World Dimensions for Success, Washington, D,C, the world Bank, 21.

Anerua F.A. and Obiazi A.E. (2018): Entrepreneurship Education In Home Economics: PROBLEMS AND PROSPECTS **, Journal of Qualitative Education,** (7) 1 , May, 1-22 .

Arzeni, S. (2014): **Supporting Entrepreneurship in the Vocational Training System in Tunisia.** OECD, Publications, Paris .

Baron, R.; Marcus, M. & Wolfe, T. (2016): Self-efficacy and entrepreneurs' adoption of unattainable goals: The restraining effects of self-control. **Journal of Business Venturing**, 31(1), 89-120.

Bop Bastian & ANtonella Zucchela (2022): Entrepreneurial metacognition: Astudy on nascent entrepreneurs, Available at: https://link.springer.com/article/10.1007/s11365-022-00799-1#auth-Antonella-Zucchella .

Boris , U. (2012)**:** A metacognitive approach to explaining entrepreneurial intentions**, Journal of the Southern African Institute for Management Scientists,2** (21), 55-101.

Bowler, L.(2007**): Methods For Revealing The Metacognitive Konowledge Of Adolescent Information Seekers During The Information Process**. Mc
Gill University. Montreal. Canada

Carlos Fernandez de Arroyabe (2017): The effect of curricular and extracurricular activities on University students' entrepreneurial intention, Nieves Arranz, Francisco Ubierna, Marta.F.Arroyabe, Carlos Perez, Juane

Ceschin, F. (2014), 'How the design of socio-technical experiments can enable, **International Journal of Design**, 1(17), 89-145.

Cho, Y. S. (2012). The impact of metacognition on entrepreneurial orientation: research-in-progress. **Annual Meeting Southwest Decision Sciences** 43 th , New Orleans/EUA

Curriculum for Entrepreneurial Skills Among Nigerian Youth, International, **Journal** of Academic Pedagogical Research (IJAPR), ISSN: 2643-912, Vol. 5 Issue 4, April - 2021, Pages: 40-45

Daniela, C. (2015): **Fostering Innovation and Entrepreneurial Culture in Romania through Engineering Higher Education Programs**, Science Direct, Procedia Economics and Finance 22, 168

Esther A. **(2021): The Need for Reformation of Home Economics Education, Curriculum for Entrepreneurial Skills Among Nigerian Youth,** International Journal of Academic Pedagogical Research (IJAPR), ISSN: 2643-912, Vol. 5 Issue 4, April - 2021, Pages: 40-45

Fayolle, A., Linan, F. & Moriano, J. A. (2014**): Beyond entrepreneurial intentions: values and motivations in entrepreneurship**,Int Entrep Manag, 10, 679-689.

Gerba, D. (2012): The Context of Entrepreneurship Education in Ethiopian universities, **Management Research Review,** 35 (3/4), 225- 244.

Hanalainen, M. (2018): Principals Promoting Entrepreneurship Education: The Relationships between Development Activities and School Practices. **Journal of Entrepreneurship Education,** University of Technology, 21(2).

Hayton, J. (2015): Leadership and Management skills in SMEs, Measuring Associations with Management Practice and Performance , London.

Jacobs, G. M. (2005): A classroom investigation of the growth of metacognitive awareness in kindergarten children through the writing process, **Journal of Early Childhood Education**, 32(1)

Kearney P. (1999**): Enterprising ways to teach and learn**, North Hobart Tasmania, Australia: Pty KLtd, Enterprise Design Associates. **International Entrepreneurship and Management Journal,** VOL 18, pages1775–1805 .

Kevin Wortley (2020): **Entrepreneurship Education and the Entrepreneurial Intent of Students at a Community,** College in Texas, A&M University – Commerce, ProQuest Dissertations Publishing

King, D. (2018): Impact of Metacognitive on Innovative Behaviors: Focus on the Mediating Effects of Entrepreneurship, J. Open Innov. Techol. Mark. Complex, 4(18).

Ling , H., Leppiman, A. & Vennesaar, U. (2011): **Exploring The Impact of Entrepreneurship Course of the Metacognitive Awareness of University Student,** Gunnar Prause Urve , Venesaar (eds), University,- Business Cooperation Tallinn, BWV, Berliner Wissenchafts- Verlag.

Lourenco, F. and Jones, O. (2006): **Learning paradigms in entrepreneurship educationcomparing the traditional and enterprise modes** , NCGE Working Paper No. 002/2006, London

Mohan, p., Watson, p., Strobl, E. (2018): Nascent Entrepreneurs in Caribbean small Island developing states : Opportunity Versus Necessity. **Journal of developmental entrepreneurship**, 23(4), 87-99.

Okafor, E.E (2011): Youth Unemployment and Implications for Stability of Democracy in Nigeria.**Journal of Sustainable Development in Africa**.13 (1), 358-373

Pillipe, M., (2018): Entrepreneurial Pedagogy: An Approach for the Development of Transversal Competencies radical changes for sustainability', **International Journal of Design,** 8(3), 1-21.

Rosha, c. v. (2012): Entrepreneurship in Economic Theory: from invisible Man towards a New Research field. **Working paper**. FEP Economic and Management.

Samuel, o., & et al (2012): The concept of **entrepreneurship**: in pursuit of a university acceptable definition, international journal of arts commerce, vol (1), No (6), pp 130-131.

Singer, N. ,Mahmood ,E. A, El saeed, K. (2019): Enterepreneurship culture in education institutions**:** future practices and aspirations, **humanities&social sciences reviews**, 7(1), 450-460.

Tung, k. & et al., 2020: Enterprise development from students: The case of universities in Vietnam and the Philippines. International Journal of Management Education, 18 (2020), Avillable at: http://dx.doi.org/10.1016/j.ijme.2019.100333

Wilson, K. (2008): Entrepreneurship education in Europe, in Potter, J. (Ed.), Entrepreneurship and Higher Education, Chapter 5, OECD Publications, Paris